



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4148

التاريخ : السبت 2016/12/24

الفبر الرئيسي



مجلس الأمن يعتمد قراراً يطالب بالوقف
الفوري للاستيطان في الأراضي الفلسطينية
المحتلة

... ص 4

أبرز العناوين



نتنياهو يأمر باتخاذ خطوات دبلوماسية عقب قرار مجلس الأمن ويؤكد على أنه لن يمثل للقرار

ترامب يتوعد الأمم المتحدة بعد قرار الاستيطان

رئاسة السلطة الفلسطينية: قرار مجلس الأمن صفقة للسياسة الإسرائيلية

"الحياة": مصر أرجأت التصويت في مجلس الأمن لتفصح لترامب تحقيق تسوية نهائية

"مجموعة العمل": استشهاد 3,414 فلسطينياً.. والجيش السوري يقصف المخيمات بأسطوانات الغاز

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2. رئاسة السلطة الفلسطينية: قرار مجلس الأمن صفقة للسياسة الإسرائيلية
5	3. عشراوي: مخطئ من يعتقد أنه سينال رضا ترامب وتنتيا هو بالمتاجرة بالحقوق الفلسطينية
5	4. عريقات: قرار مجلس الأمن تاريخي وهو انتصار للشرعية الدولية
6	5. تيسير خالد: مصر لم تقدم تفسيراً مقنعاً لطلبها تأجيل التصويت ومن ثم سحب مشروع القرار
6	6. مسؤول فلسطيني لـ"الحياة": عباس وجه تعليمات صارمة بعدم توجيه أي نقد لمصر
6	7. عباس في "رسالة الميلاد": القدس مدينة مقدسة للديانات السماوية الثلاث
7	8. غزة: وزارة الأوقاف تنتظر موافقة مصرية لاستئناف رحلات العمرة بعد انقطاع دام أربعة مواسم

المقاومة:

8	9. حماس: قرار مجلس الأمن بوقف الاستيطان انتصار للشعب الفلسطيني
8	10. فتح: التصويت لصالح مشروع قرار وقف الاستيطان انتصار تاريخي للشعب الفلسطيني
8	11. "الجهاد": قرار مجلس الأمن حول الاستيطان بمثابة إدانة واضحة لسياسات الاحتلال وعدوانه
9	12. حماس: عقد المجلس الوطني دون توافق يُعدّ وصفاً ناجحة لتوتير الأوضاع الداخلية
10	13. "الشعبية": عقد المجلس الوطني يجب أن تسبقه ترتيبات توافقية بين جميع الفصائل
10	14. "الديموقراطية" تشدد على ضرورة عقد دورة المجلس الوطني لتوحيد الشعب الفلسطيني
11	15. إصابة مستوطن في عملية طعن جنوب بيت لحم

الكيان الإسرائيلي:

11	16. نتنياهو يأمر باتخاذ خطوات دبلوماسية عقب قرار مجلس الأمن ويؤكد على أنه لن يمثل للقرار
12	17. لايبيد: لا أحد يستطيع أن يفرض على "إسرائيل" العمل بما يتعارض مع متطلبات أمنها القومي
12	18. داني دانون: "إسرائيل" توقعت أن تلجأ واشنطن إلى الفيتو "ضدّ هذا القرار المشين"
12	19. شتاينتز: الولايات المتحدة تخلت عن "إسرائيل" وقرار مجلس الأمن ضدّ "إسرائيل" والشعب اليهودي
12	20. مسؤول إسرائيلي كبير: أوباما وكيري وراء مشروع قرار الاستيطان
13	21. "إسرائيل" تمّد حبس النائب العربي باسل غطاس
14	22. ليبرمان يواصل التحريض العنصري ضدّ النائب غطاس وحزب التجمع والقائمة المشتركة
15	23. نتنياهو يلوح بهدم بيوت بالضفة "بالرغم من احتجاجات الاتحاد الأوروبي"

الأرض، الشعب:

15	24. إصابة شاب برصاص الاحتلال شرق مدينة غزة
16	25. "مجموعة العمل": استشهاد 3,414 فلسطينياً.. والجيش السوري يقصف المخيمات بأسطوانات الغاز
17	26. مجازر كانون الأول/ ديسمبر توثيق لوحشية العصابات الصهيونية بحق الفلسطينيين
19	27. مستوطنون يسرقون الماء في نابلس ويهدمون منزلاً بجنين
19	28. مخاوف من مشروع سكني ضخم للاحتلال شمال يافا

19	29. خطيب المسجد الأقصى يدعو إلى التمسك بالثوابت والمقدسات
20	30. الخصري: سنة 2016 الأسوأ على غزة والحصار يُعطل الإعمار
20	31. توتر في "عين الحلوة" بعد خرق وقف النار
21	32. مخاوف فلسطينية من "عودة الجدار" إثر تداعيات "عين الحلوة"
22	33. توقيفات "عين الحلوة" .. احتواء التفجير أم هدنة؟
22	34. إصابة العشرات بحالات اختناق خلال مسيرات سلمية في الضفة الغربية
	مصر:
23	35. مندوب مصر بالأمم المتحدة: سحبنا مشروع قرار الاستيطان بعد مزايدات أعضاء بمجلس الأمن
23	36. "الحياة": مصر أرجأت التصويت في مجلس الأمن لتفصح لترامب تحقيق تسوية نهائية
24	37. "يديعوت": "إسرائيل" شاكرة للسياسي على سحب مشروع قرار وقف الاستيطان
25	38. محلل إسرائيلي: التزام السيسي تجاه نتنياهو أكبر من التزامه تجاه الفلسطينيين
	الأردن:
25	39. الأردن: قرار مجلس الأمن حول الاستيطان الإسرائيلي تاريخي
	عربي، إسلامي:
26	40. قطر ترحب بإدانة مجلس الأمن للاستيطان الإسرائيلي
26	41. دبلوماسي عربي: قرار مصر تأجيل التصويت على وقف الاستيطان وضعها وحدها بموقف محرج
	دولي:
27	42. بان كي مون يرحب باعتماد مجلس الأمن لقرار وقف الاستيطان بالأراضي الفلسطينية
27	43. الولايات المتحدة تنفي مزاعم "إسرائيل" بالوقوف وراء قرار مجلس الأمن بشأن المستعمرات
28	44. ترامب يتوعد الأمم المتحدة بعد قرار الاستيطان
28	45. البيت الأبيض لترامب: أوباما هو رئيس الولايات المتحدة
28	46. السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة: لا يمكن للمرء أن يدافع عن توسيع المستعمرات الإسرائيلية
	مختارات:
29	47. الأمم المتحدة: خمسة آلاف لاجئ غرقوا في البحر المتوسط في 2016
	حوارات ومقالات:
29	48. رسائل ترامب إلى الفلسطينيين... أسامة أبو ارشيد
32	49. انتشار الفلسطينيين تاريخياً وجغرافياً... د. أحمد جميل عزام
34	50. إحباط المبادرة المصرية حول الاستيطان... براك ريب

37	51. اغتيال محمد الزواري يعيد البوصلة باتجاه فلسطين... سمية الغنوشي
40	كاريكاتير:

١. مجلس الأمن يعتمد قراراً يطالب بالوقف الفوري للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة

بتأييد 14 عضواً وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2334 الذي كرر مطالبة إسرائيل بأن توقف فوراً وعلى نحو كامل جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

القرار، الذي قدمت مشروعه السنغال وفنزويلا وماليزيا ونيوزيلندا، أكد من جديد أن إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، ليس له أي شرعية قانونية ويشكل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي وعقبة كبرى أمام تحقيق حل الدولتين وإحلال السلام العادل والدائم والشامل.

ومؤكداً على واجب إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لأن تتقيد تقيداً صارماً بالالتزامات والمسؤوليات القانونية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، أدان القرار جميع التدابير الرامية إلى تغيير التكوين الديموغرافي ووضع الأرض الفلسطينية المحتلة والتي تشمل إلى جانب تدابير أخرى المستعمرات وتوسيعها، ونقل المستوطنين الإسرائيليين ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وتشريد المدنيين في انتهاك للقانون الدولي والقرارات ذات الصلة.

وأكد القرار أنه لن يعترف بأي تغييرات في خطوط الرابع من حزيران/يونيو 1967 بما في ذلك فيما يتعلق بالقدس سوى التغييرات التي يتفق عليها الطرفان من خلال المفاوضات.

مركز أنباء الأمم المتحدة - نيويورك، 2016/12/23

٢. رئاسة السلطة الفلسطينية: قرار مجلس الأمن صفقة للسياسة الإسرائيلية

رام الله - أ ف ب: اعتبر الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، مساء أمس (الجمعة)، أن قرار مجلس الأمن الدولي بإدانة الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية والمطالبة بوقفه "صفقة كبيرة للسياسة الإسرائيلية". وقال أبو ردينة لفرانس برس تعقيباً على القرار الذي تبناه مجلس الأمن بغالبية 14 صوتاً وامتناع واشنطن عن التصويت، إن "قرار مجلس الأمن صفقة كبيرة للسياسة الإسرائيلية وإدانة بإجماع دولي كامل للاستيطان ودعم قوي لحل الدولتين".

واعتبر أبو ردينة القرار "دعماً دولياً كاملاً لسياسة الرئيس محمود عباس القائمة على حل الدولتين على أساس إقامة دولة فلسطينية ضمن حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية والتوصل إلى سلام دائم وشامل في المنطقة".

الأيام، رام الله، 2016/12/24

٣. عشراوي: مخطئ من يعتقد أنه سينال رضا ترامب ومنتيا هو بالمتاجرة بالحقوق الفلسطينية

رام الله: شكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، أمس، الدول الأربع التي أعادت تقديم مشروع قرار إدانة الاستيطان من التداول بعد أن سحبته مصر، وهي: فنزويلا، وماليزيا، والسينغال، ونيوزلندا. وقالت عشراوي، في تصريح صحفي، إن هذه الدول الأربع أثبتت التزامها بمبادئها ووقوفها مع القضية الفلسطينية بغض النظر عن الضغوطات. وأضافت أن "من يعتقد أنه يستطيع أن يحصل على رضا الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن طريق المتاجرة بالحقوق الفلسطينية فهو مخطئ". وأكدت عشراوي مقولة المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير رياض منصور أن "الشعب الفلسطيني ليس يتيماً"، مشيرة إلى أن هناك العديد من الدول التي تقف معه باحترام، ولم تتجر وراء الدول التي كان يجب أن تقف معه. وأضافت: "ترامب ومنتيا هو لم يشوها القانون الدولي ونظام العدالة فقط، بل يواصلان محاولتهما تكريس الاحتلال وسرقة الأرض الفلسطينية والفناء، وتدمير احتمالات السلام الممكنة". وتابعت عشراوي أن "سياسة نتنياهو وترامب تكرس شريعة الغاب والقمع وإجهاض الحقوق والعنصرية، بدلا من تكريس مبدأ السلام". وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد، قد صرح بأن سحب مصر لمشروع القرار شكل خيبة أمل كبيرة، خاصة وأن مصر لم تقدم تفسيراً مقنعاً لطلبها تأجيل التصويت ومن ثم سحب مشروع القرار.

القدس، القدس، 2016/12/24

٤. عريقات: قرار مجلس الأمن تاريخي وهو انتصار للشرعية الدولية

رام الله - (أ.ف.ب.): قال أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات لفرانس برس إن "يوم 23 كانون الأول هو يوم تاريخي وهو انتصار للشرعية الدولية والقانون الدولي والمواثيق الدولية خاصة أنه يعتبر الاستيطان لاغياً وباطلاً وغير شرعي". وأضاف عريقات إن "العالم بأسره اليوم

قال: لن نعترف بأي فرض للحقائق والاستيطان لاغ وباطل والطريق إلى السلام والأمن فقط بإقامة دولة فلسطينية". واعتبر القرار "رسالة واضحة بإجماع دولي إلى رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو أن سياستك لن تحقق السلام والأمن لإسرائيل ولا لعموم المنطقة". وشدد عريقات على أن "الطريق الوحيد إلى السلام هو فقط بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وهذا ما اجمع عليه المجتمع الدولي اليوم في قرار مجلس الأمن".

الأيام، رام الله، 24/12/2016

٥. تيسير خالد: مصر لم تقدم تفسيراً مقنعاً لطلبها تأجيل التصويت ومن ثم سحب مشروع القرار

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد إن سحب مصر لمشروع قرار إدانة الاستيطان من مجلس الأمن الدولي شكل خيبة أمل كبيرة، خاصة وأن مصر لم تقدم تفسيراً مقنعاً لطلبها تأجيل التصويت ومن ثم سحب مشروع القرار.

القدس، القدس، 24/12/2016

٦. مسؤول فلسطيني لـ "الحياة": عباس وجه تعليمات صارمة بعدم توجيه أي نقد لمصر

رام الله - محمد يونس: تجنب المسؤولون في السلطة الفلسطينية توجيه أي نقد علني لمصر على سحبها مشروع القرار العربي المقدم إلى مجلس الأمن ضد الاستيطان، ولجأوا إلى "ديبلوماسية هادئة" تهدف إلى عرض المشروع على التصويت في أسرع وقت ممكن. وقال مسؤول فلسطيني رفيع لـ "الحياة" إن الرئيس محمود عباس وجه تعليمات صارمة إلى جميع المسؤولين والناطقين باسم السلطة ومنظمة التحرير وحركة فتح بعدم توجيه أي نقد لمصر، كما طلب من مندوب فلسطين في الأمم المتحدة رياض منصور العمل مع أعضاء الدول الأعضاء الأخرى في المجلس لعرض مشروع القرار على التصويت. وقال المسؤول: "نعرف تماماً ما حدث، لكننا لن نفتتح معركة مع مصر، ما يهمنا هو أن هناك فرصة تاريخية نادرة لتوجيه إدانة دولية للاستيطان، ومطالبة إسرائيل بوقفه فوراً، والسعي بعد ذلك إلى توجيه ضغوط دولية على إسرائيل لوقفه".

الحياة، لندن، 24/12/2016

٧. عباس في "رسالة الميلاد": القدس مدينة مقدسة للديانات السماوية الثلاث

رام الله - وكالة الأناضول: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الجمعة 23/12/2016، إن بيت لحم مهد السيد المسيح، تستقبل عيد الميلاد برسالة الأمل والسلام، وسط استيطان إسرائيلي

يحيط بها من كل جانب. وأضاف عباس في رسالة وجهها بمناسبة أعياد الميلاد، "من فلسطين من بيت لحم (بالضفة الغربية) من مغارة الميلاد في كنيسة المهد انطلقت رسالة يسوع للعالم، رسالة السلام والأمن والأمل، وهي اليوم أشد ما تكون بحاجة لهذا السلام". وأشار إلى أن بيت لحم "جزء لا يتجزأ من فلسطين، وتعاني من الاستيطان الإسرائيلي كغيرها من الأراضي الفلسطينية، يحيط بها 18 مستوطنة غير شرعية ويفصلها عن القدس المحتلة جدار الفصل العنصري". ومضى الرئيس الفلسطيني "المسيحيون ليسوا أقلية في فلسطين، هم جزء من شعبنا، يشاركوننا النضال من أجل التحرير". وتابع: "المسيحيون ملح هذه الأرض، ونحن لا نتصور الشرق الأوسط من دون المسيحيين الأصليين، نحن ملتزمون بالحفاظ على فسيفساء فلسطين، حيث تعايشت المساجد والكنائس منذ قرون". وعبر عن رفضه لما وصفها لـ"المحاولات الإسرائيلية لتضليل العالم فيما يتعلق بالحق الفلسطيني في الحفاظ على قدسية والوضع الراهن للأماكن المقدسة في القدس". وأشار إلى أن القدس مدينة مقدسة للديانات السماوية الثلاث (الإسلامية والمسيحية واليهودية). وجدد اتهامه لـ"إسرائيل" بالسعي لتحويل الصراع السياسي إلى ديني، مما يجر المنطقة لدوامة من الحروب. ودعا "عباس" العالم لزيارة فلسطين والأراضي المقدسة فيها، وقال: "زيارة فلسطين دعم لصدورنا ومقاومتنا لهذا الاحتلال". وقال: "نحن متمسكون بالسلام القائم على حل الدولتين، ونجدد دعمنا لعقد مؤتمر باريس للسلام". وتمنى الرئيس الفلسطيني أن يكون العام 2017 عام "تجسيد الدولة الفلسطينية، وعام أمن وسلام للاجئين في سوريا ولبنان، وللمحاصرين في قطاع غزة، وللمعتقلين في السجون الإسرائيلية".

الرأي، عمان، 24/12/2016

٨. غزة: وزارة الأوقاف تنتظر موافقة مصرية لاستئناف رحلات العمرة بعد انقطاع دام أربعة مواسم

غزة: في ظل التسهيلات المصرية التي شهدتها معبر رفح جنوب قطاع غزة، مؤخراً من خلال زيادة أيام الفتح على فترات متقاربة، تنتظر وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في القطاع تلقيها موافقة مصرية على عملية سفر المعتمرين، بعد أربعة مواسم من المنع، بسبب إجراءات إغلاق المعبر. وأعلنت الوزارة أنها تنتظر موافقة رسمية من السلطات المصرية على فتح معبر رفح للسماح لمواطني القطاع لتمكينهم من أداء مناسك العمرة. ونفت في ذات الوقت الأخبار التي تتداولها بعض وسائل الإعلام حول وجود موافقة مصرية على السماح لسكان القطاع بأداء مناسك العمرة.

القدس العربي، لندن، 24/12/2016

٩. حماس: قرار مجلس الأمن بوقف الاستيطان انتصار للشعب الفلسطيني

غزة - طلال النبيه: عدت حركة حماس، قرار مجلس الأمن القاضي بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة انتصاراً للشعب الفلسطيني.

وقال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع في تصريح خاص لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، مساء يوم الجمعة: "إن القرار انتصار لشعبنا الفلسطيني، ويعزز حق شعبنا في كامل أرضه؛" مرحباً بأي قرار يرفض الاحتلال والاستيطان.

وشدد خلال حديثه لمراسلنا، على أهمية وجود ترجمة واقعية للقرار، قائلاً: "يجب أن تكون هناك ترجمة للقرار بشأن الاستيطان، بما يضمن عدم بناء أي مستوطنة، وإنهاء الاحتلال وفقاً للقوانين الدولية". وأضاف: "الاحتلال والاستيطان غير شرعيين، ويتعارضان مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة" وشكرت "حماس" الدول التي صوتت في جلسة مجلس الأمن مع حق شعبنا في أرضه، ورفضت سياسة الاحتلال، مثمنة دورها في تعزيز حقوق الشعب الفلسطيني.

ورحبت الحركة في تصريح صحفي لها، بالتحول والتطور المهم في المواقف الدولية الداعمة للحق الفلسطيني في المحافل الدولية.

وطالبت بمزيد من المواقف المساندة لعدالة القضية الفلسطينية والعمل على إنهاء الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/23

١٠. فتح: التصويت لصالح مشروع قرار وقف الاستيطان انتصار تاريخي للشعب الفلسطيني

الأناضول: ثمنت حركة فتح قرار مجلس الأمن الدولي الرفض للاستيطان. وقال الناطق باسم الحركة، أسامة القواسمي، في بيان صحفي وصل الأناضول نسخة منه، إن "التصويت لصالح مشروع قرار وقف الاستيطان، انتصار تاريخي للشعب الفلسطيني، ولكل أحرار العالم، ويدشن مرحلة جديدة من الصراع". وأضاف، "القرار تغيير جوهري في موقف مجلس الأمن، ويدل على فهم عميق لخطورة سياسة الاحتلال الإسرائيلية".

السبيل، عمان، 2016/12/23

١١. "الجهاد": قرار مجلس الأمن حول الاستيطان بمثابة إدانة واضحة لسياسات الاحتلال وعدوانه

الأناضول: ثمنت حركة الجهاد الإسلامي، قرار مجلس الأمن الدولي الرفض للاستيطان. ومساء الجمعة، اعتمد مجلس الأمن، قراراً يدعو "إسرائيل" إلى الوقف الفوري والكامل لأنشطتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بموافقة 14 دولة، وامتناع واشنطن.

واعترفت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان تلقت الأناضول نسخة منه، القرار "انتصاراً لعدالة القضية الفلسطينية". وقالت إن "قرار مجلس الأمن بمثابة إدانة واضحة لسياسات الاحتلال وعدوانه، (...) هناك رأي عام دولي يتشكل ضد إسرائيل وسياساتها، وقد بات ممكناً عزلها ومقاطعتها وملاحقتها في كل المحافل عما ارتكبته من جرائم وعدوان ضد شعبنا".

السبيل، عمان، 2016/12/23

١٢. حماس: عقد المجلس الوطني دون توافق يُعدّ وصفاً ناجحة لتوتير الأوضاع الداخلية

غزة- حازم الحلو: أكدت حركة حماس، أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني دون توافق "يعد وصفاً ناجحة لتوتير الأوضاع الداخلية"، مشيرة إلى أن التفاهات والاتفاقات السابقة بين حركتي حماس وفتح أوجدت الحل لهذه المعضلة.

وأشار الناطق باسم الحركة حازم قاسم، إلى أن تلك التفاهات شددت على وجوب عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير بتوافق كامل ومن ثم وضع تصورات وآليات لإجراء انتخابات عامة في كافة الأراضي الفلسطينية والتي بدورها ستقرز كافة الهيئات السياسية التي ستمثل الكل الفلسطيني. وأوضح قاسم، لصحيفة "فلسطين": إن إصرار رئيس السلطة محمود عباس على عقد المجلس دون توافق يعد تجاوزاً لتفاهات المصالحة وخاصة اتفاق القاهرة الذي ينص على عقد المجلس الوطني من خلال الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة صياغة النظام الانتخابي للمجلس وتشكيل المجلس وأماكن انعقاده بحيث يسمح للجميع بالمشاركة إلى جانب الاتفاق على برنامج وجدول أعمال جلسات المجلس.

ووصف قاسم، التصريحات المتناثرة هنا وهناك والتي يصدرها مقربون من عباس حول عقد المجلس الوطني، بأنها غير مقبولة، مؤكداً رفض حماس لعقلية الاستفراد بالقرار السياسي الفلسطيني التي يمارسها عباس حالياً.

ونوه إلى أن التوافق الفلسطيني على ملف منظمة التحرير يشكل عاملاً مهماً من عوامل استعادة الوحدة الوطنية، معتبراً أن كرة المصالحة تقع حالياً في ملعب عباس، والذي من المقرر أن يبدأ بخطوات إيجابية للبدء في تطبيق التفاهات الفلسطينية الداخلية.

فلسطين أون لاين، 2016/12/23

١٣. "الشعبية": عقد المجلس الوطني يجب أن تسبقه ترتيبات توافقية بين جميع الفصائل

غزة - حازم الحلو: أكد القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، أن عقد المجلس الوطني الفلسطيني يجب أن تسبقه ترتيبات توافقية بين جميع الفصائل من أجل عقده في أفضل ظروف وأفضل وضعية لضمان تمثيل الكل الفلسطيني بما في ذلك حركتا حماس والجهاد الإسلامي. وذكر مزهر لصحيفة "فلسطين"، أن عقد المجلس الوطني دون تحضير صحيح وجيد ودون توافق بين القوى السياسية يعدّ تكريساً لحالة الانقسام الفلسطيني ويعمق أزمات الشعب بشكل كبير. وأشار إلى أولوية الدعوة إلى حوار وطني شامل وأن يكون المجلس الوطني المزمع عقده في الخارج حتى تتوفر فيه شروط تحقق المصالح الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها الوحدة. وقال إن "الجبهة ترفض انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في مدينة رام الله أو أي مدينة فلسطينية تعاني من سيف الاحتلال، منوها إلى أن الجبهة ستعمل على منع عقد المؤتمر أو أي محاولة لذلك. ودعا مزهر إلى ضرورة عقد حوار وطني شامل تحت رعاية ومظلة منظمة التحرير الفلسطينية، مشدداً على أهمية تحقيق الوحدة الوطنية وطي ملف الانقسام عبر ترسيخ سياسات توافق فلسطيني داخلي.

فلسطين أون لاين، 2016/12/23

١٤. "الديموقراطية" تشدد على ضرورة عقد دورة المجلس الوطني لتوحيد الشعب الفلسطيني

غزة- حازم الحلو: شدد عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفة، على ضرورة عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني توحيد الشعب الفلسطيني، وذلك من خلال دعوة لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الإطار القيادي المؤقت. وقال أبو ظريفة لصحيفة "فلسطين"، إنه "إذا تعذر ذلك تتم دعوة لجنة تحضيرية تضم ممثلين من جميع القوى الوطنية والإسلامية واللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، لتحديد زمان ومكان وجدول أعمال المجلس الوطني الفلسطيني". وذكر أن عقد المجلس الوطني من شأنه أن يساهم في تنفيذ استحقاقات اتفاق القاهرة، وإنجاز المصالحة وترتيب البيت الفلسطيني، وإجراء مراجعة سياسية شاملة لمسيرة التجربة الفلسطينية، وإجراء انتخابات شاملة وفق مبدأ التمثيل النسبي الكامل. ونوه إلى أهمية عقده في جلسة عادية بتوافق كافة الفصائل الفلسطينية وبما يضمن مشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، موضحاً أن مشاركة كافة الفصائل الفلسطينية من شأنه أن يساهم في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية وتبني إستراتيجية نضالية لتحرير فلسطين، وبما يعيد القضية الفلسطينية إلى الواجهة.

فلسطين أون لاين، 2016/12/23

١٥. إصابة مستوطن في عملية طعن جنوب بيت لحم

بيت لحم: أصيب مستوطن صهيوني، مساء الجمعة، في عملية طعن قرب مستعمرة "افرات" المقامة على أراضي المواطنين جنوب بيت لحم جنوب الضفة المحتلة. وقالت وسائل إعلام عبرية إن الشاب الفلسطيني استطاع التسلل إلى داخل المستعمرة، وطعن مستوطناً داخل منزله، وتمكن من الانسحاب من المكان. وأعلنت مصادر إعلامية عبرية عن إصابة المستوطن بجروح طفيفة، فيما تجري قوات الاحتلال أعمال تمشيط؛ بحثاً عن المنفذ. وذكر شهود عيان لـ"قدس برس" أن قوات الاحتلال نصبت عدة حواجز على الطرق الواصلة ما بين مدن الخليل وبيت لحم والقدس، بحثاً عن منفذ العملية. ولم تُعلن أي مصادر رسمية صهيونية (حتى الساعة 00:20 بتوقيت القدس) عن أي معلومات قد توصلت لها قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/23

١٦. ننتيا هو يأمر باتخاذ خطوات دبلوماسية عقب قرار مجلس الأمن ويؤكد على أنه لن يمثل للقرار

تحرير رامى حيدر: بعد الصفعة التي تلقتها الدبلوماسية الإسرائيلية مساء يوم الجمعة، بتصويت مجلس الأمن لصالح قرار يجرم الاستيطان بأغلبية ساحقة، أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن بلاده لن تمثل لهذا القرار.

وأوعز نتنياهو إلى سفيره "إسرائيل" في نيوزيلندا والسنغال بالعودة فوراً إلى البلاد لإجراء مشاورات. كما أوعز بإلغاء الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية السنغالي التي كان من المزمع القيام بها بعد 3 أسابيع. وطالب وزارة الخارجية بإلغاء جميع برامج المساعدات الإسرائيلية التي تقدم إلى السنغال.

كما أوعز بإلغاء زيارات سفيره نيوزيلندا والسنغال المعتمدين لدى "إسرائيل" ولا يقيماني فيها. وهاجم نتنياهو الأمم المتحدة واتهمها باستهداف "إسرائيل" في حين تقف موقف المتفرج من المجازر التي تحدثت في سورية، محرضاً على الأمم المتحدة زاعماً أنها "تتعامل بشكل مشين مع إسرائيل، الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، وتعتبر أن جبل الهيكل هو أرض محتلة".

وعن امتناع الولايات المتحدة عن التصويت وعدم استخدام الفيتو، قال نتنياهو مهاجماً أوباما وإدارته إن "إدارة أوباما لم تدافع عن إسرائيل في وجه ملاحقة الأمم المتحدة لها، بل تعاونت معها من وراء الكواليس". وتابع أن "إسرائيل تتطلع للعمل مع الرئيس المنتخب دونالد ترامب والإدارة الجديدة، وكذلك مع أصدقائها في الكونجرس، جمهوريين وديمقراطيين، من أجل كبح تداعيات هذا القرار السخيف".

عرب 48، 2016/12/24

١٧. لايبدا: لا أحد يستطيع أن يفرض على "إسرائيل" العمل بما يتعارض مع متطلبات أمنها القومي

طلب رئيس حزب "يوجد مستقبل" الإسرائيلي المعارض يائير لايبدا من إدارة أوباما فرض "فيتو" على القرار "المعادي" لـ "إسرائيل"، معتبراً أن القرار "يشكل دعماً للإرهاب وللغف، ولن يسهم إيجاباً في المفاوضات، بل سيوقفها". وقال لايبدا: "في هذا الموضوع لا يوجد في إسرائيل معارضة وحكومة، بل هناك توافق من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار على أن هذه الخطوة مضرّة وخطرة"، مشدداً على أن لا أحد يستطيع أن يفرض على "إسرائيل" العمل بما يتعارض مع متطلبات الأمن القومي لها.

الأخبار، بيروت، 2016/12/24

١٨. داني دانون: "إسرائيل" توقعت أن تلجأ واشنطن إلى الفيتو "ضدّ هذا القرار المشين"

الوكالات: قال السفير الإسرائيلي لدى المنظمة الدولية داني دانون إن بلاده توقعت إن تلجأ واشنطن إلى الفيتو "ضدّ هذا القرار المشين". وأضاف "أنا واثق أن الإدارة الأمريكية الجديدة والأمين العام الجديد (للأمم المتحدة) سيبدأان مرحلة جديدة على صعيد العلاقة بين الأمم المتحدة وإسرائيل".

الغد، عمان، 2016/12/24

١٩. شتاينتز: الولايات المتحدة تخلت عن "إسرائيل" وقرار مجلس الأمن ضدّ "إسرائيل" والشعب اليهودي

الوكالات: قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز إن الولايات المتحدة تخلت عن "إسرائيل" بامتناعها عن التصويت عندما تبني مجلس الأمن الدولي قراراً يطالب بوقف بناء المستعمرات الإسرائيلية. وقال شتاينتز لتلفزيون القناة الثانية "هذا ليس قراراً ضدّ المستوطنات.. إنه قرار ضدّ إسرائيل.. ضدّ الشعب اليهودي والدولة اليهودية. الولايات المتحدة تخلت الليلة عن صديقها الوحيد في الشرق الأوسط".

الغد، عمان، 2016/12/24

٢٠. مسؤول إسرائيلي كبير: أوباما وكيري وراء مشروع قرار الاستيطان

تحرير رامى حيدر: شنّ مسؤولون إسرائيليون، يوم الجمعة 2016/12/23، هجوماً غير مسبوق على الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، ووزير الخارجية جون كيري، قبل تبني مجلس الأمن مشروع القرار ضدّ الاستيطان في الضفة الغربية. وقالت القناة الثانية الإسرائيلية إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تحدث هاتفياً يوم الخميس 2016/12/22 مع كيري حول استخدام الولايات المتحدة حق النقض (فيتو) ضدّ القرار، إلا أن الأخير رفض الالتزام بذلك.

ونقل موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مسؤول رفيع قوله، قبل التصويت، إن "أوباما وكيري مسؤولان عن الخطوة المخجلة والمعادية لإسرائيل التي سيصوت عليها مجلس الأمن"، وذكر المصدر أن "الإدارة الأمريكية خططت بالاشتراك مع الفلسطينيين بالسر لتمرير قرار متطرف ضد إسرائيل، والذي من شأنه دعم الإرهاب وعمليات مقاطعة إسرائيل".

واعتبر المصدر أن "هذه الخطوة تترك إسرائيل وحيدة على الساحة الدولية، وهي كسر لقاعدة وتقليد مارسه الإدارات الأمريكية طوال عشرات سنين مضت دافعت خلالها عن أمن إسرائيل ومصالحها، وهذه الخطوة ستجهض إمكانية العمل مع الغدرة القادمة لتحقيق السلام".

ونقل الموقع عن مصدر دبلوماسي آخر أن "أوباما وكيري يقفان خلف هذه الخطوة، وهي محاولة من أوباما لفرض سياسته على الإدارة القادمة التي سيتولاها دونالد ترامب، قبل أن يتمكن الرئيس المنتخب من التأثير على الدول الداعمة للقرار". وتابع المصدر أن "أوباما يحاول فرض قرار في مجلس الأمن لأنه يعلم أن ترامب بصدد تغيير السياسة الأمريكية، أوباما كسر النهج السياسي المتبع منذ عشرات السنوات في الولايات المتحدة والذي دافع عن إسرائيل في الساحة الدولية، لكنه هذه المرة ترك إسرائيل وحيدة".

عرب 48، 2016/12/23

٢١. "إسرائيل" تمّد حبس النائب العربي باسل غطاس

القدس المحتلة - حسن مواسي، والوكالات: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية النائب العربي في الكنيست باسل غطاس للاشتباه بأنه يهرب هواتف محمولة لسجناء فلسطينيين محكوم عليهم في قضايا أمنية. وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد إن غطاس اعتقل ليل الخميس - الجمعة، وإن محكمة إسرائيلية مددت حبسه أربعة أيام على ذمة التحقيق. وأضاف: "يشتهر بأنه ارتكب جرائم فحواها التآمر والتزوير وخيانة الثقة".

ولم يدل غطاس بأي تعليق للصحافيين خلال وجوده في المحكمة أمس. كما أن محاميه نمر إدلبي لو يوضح إن كان موكله أنكر ارتكاب أي مخالفة أو اعترف بارتكابها. لكنه قال إنه لا يوجد مبرر لإبقاء موكله قيد الاعتقال. وأكد للصحافيين خارج المحكمة أن "هذه مسألة سياسية بوضوح".

وتعليقاً على الاعتقال، أكدت القائمة المشتركة أن "قرار الشرطة اعتقال النائب غطاس بعد التحقيق معه للمرة الثانية، إجراء تعسفي غير مسبوق بحق عضو كنيست، لا سيما أنها المرة الأولى التي يطلب بها المستشار القضائي للحكومة اعتقال عضو كنيست خلال التحقيق معه، علماً أنه لم يفعل ذلك ضد أي عضو كنيست أو شخصية سياسية يهودية".

ودانت القائمة المحاولة البائسة لاستغلال قضية غطاس لشن حملة تحريض ضد فلسطينيي الـ 48، وللمسّ بالحقوق البرلمانية وحصانة أعضاء الكنيست، وخصوصاً منعهم من زيارة أسرى الحرية، وهو الأمر الذي يسعى وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان لتحقيقه منذ فترة. واعتبر "التجمع الوطني الديمقراطي" اعتقال غطاس التعسفي "فصلاً خطيراً، وغير مسبوق من مسلسل الملاحقات السياسية للتجمع الوطني الديمقراطي، وجزءاً من ملاحقة الأحزاب والجماهير العربية في الداخل". وأشار "التجمع" إلى أنّ "هذا الاعتقال قرار إسرائيلي بالتصعيد مع شعبنا، بدأ بإخراج الحركة الإسلامية الشمالية عن القانون، في محاولة لنزع الشرعية عن الخط الوطني، الذي تراه الدولة متصادماً مع السقف السياسي الذي تريد هي تحديده، مستغلة الأجواء الفاشية التي تسعى لتجريم العمل السياسي والوطني".

القدس العربي، لندن، 2016/12/24

٢٢. ليبرمان يواصل التحريض العنصري ضدّ النائب غطاس وحزب التجمع والقائمة المشتركة

بلال ضاهر: واصل وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان التحريض ضدّ النائب باسل غطاس وحزب التجمع والقائمة المشتركة معتبراً أنهم يشكلون خطراً على أمن "إسرائيل" والديمقراطية. وكتب ليبرمان في صفحته على موقع الفيس بوك، يوم جمعة 2016/12/23، إن "غطاس ليس حالة وحيدة لعضو كنيست تجاوز الخطوط"، وإن "حزب التجمع هو الوجه الحقيقي للقائمة العربية المشتركة كلها". وتفاخر ليبرمان، المعروف بعنصريته وعدائه للنظام الديمقراطي، بأنه "نحن في (حزب) إسرائيل بيتينو طرحنا في الماضي اتخاذ قرار في لجنة الانتخابات بشطب التجمع من الترشيح، لكن المحكمة العليا ألغت القرار". وأردف أنه "أنا مؤمن بأن الأسبوع المنتهي يشكل ضبط نفس للجهاز (القضائي) وإدراكاً بأن غطاس ورفاقه هم خطر حقيقي على أمن إسرائيل والديمقراطية". واعتبر ليبرمان أنه "ليس غطاس فقط، الذي على ما يبدو سيكون في السجن، لن يتمكن من الترشيح، وإنما رفاقه أيضاً الذين يستغلون الديمقراطية من أجل العمل من داخل الكنيست ضد الدولة". الجدير بالإشارة أنه إضافة إلى أن ليبرمان عنصري ومعادي للديمقراطية، فإنه مشتبه بارتكاب مخالفات فساد خطيرة هو والعديد من أعضاء حزبه. وقد أغلق ملف تحقيق جنائي ضده بسبب عدم توفر أدلة كافية لتقديم لائحة اتهام ضده، لكن الكثيرين يعتقدون أن ثمة أدلة لمحاكمته.

عرب 48، 2016/12/23

٢٣. نتتياهو يلوح بهدم بيوت بالضفة "بالرغم من احتجاجات الاتحاد الأوروبي"

تحرير بلال ضاهر: كشفت تقارير صحفية يوم الجمعة 2016/12/23، عن أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتتياهو، تعهد خلال اجتماع كتلة حزب الليكود، وبحضور قادة مستوطنين، هذا الأسبوع، بهدم الكثير من البيوت العربية، في كلا جانبي الخط الأخضر، وذلك انتقاماً لقرار المحكمة العليا بإخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية "عمونة".

وقالت صحيفة "مكور ريشون" اليمينية المقربة من نتتياهو، إن "رئيس الحكومة شعر بضرورة إجراء توازن بين إخلاء عمونة وتطبيق القانون ضدّ البناء غير القانوني في الوسط العربي. وعندما يتواجد في اجتماع مغلق، يصعد نتتياهو لهجته حول هذه القضية، وهذا يشمل توضيحاً لا لبس فيه بأن الاحتجاجات التي لا تتوقف من جانب الاتحاد الأوروبي لن تردعه".

واعتبر نتتياهو أن "البناء غير القانوني هو مرض. لقد هدمنا هذه السنة فقط ألف مبنى في الأراضي ذات السيادة الإسرائيلية. لكن المشكلة هي أنه أضيف أكثر من هذا العدد. ولذلك فإنكم سترون في الأيام القريبة تطبيق قانون (أي هدم بيوت عربية) في أماكن لم يحدث فيها ذلك".

وتابع نتتياهو أنه توجد الآن موارد وإرادة، وبالأساس إرادة. وهذه حاجة قومية. ومن يريد أن يقف إلى جانبنا فليفعل ذلك. لكن من لا يسير معنا، سنسير ضده. وهذا ليس موجهاً ضد شخص واحد وإنما ضد حركات، مثل الحركة الإسلامية. قالوا لنا إنه يجدر أن نحاذر (من إخراجها عن القانون)، وماذا كان رد الفعل. ماذا حدث؟ لا شيء". وعاد نتتياهو إلى الحديث عن هدم بيوت العرب في الضفة الغربية المحتلة: "سننفذ ذلك في مجال تطبيق القانون على البنّان في يهودا والسامرة أيضاً". وأردف مخاطباً رئيس مجلس مستوطنات غور الأردن "أننا نعمل في يهودا والسامرة بوتيرة عالية جداً. ونتلقى مقابل ذلك توجهات من الاتحاد الأوروبي، لكنني أريد أن أقول لك أننا سنستمر".

عرب 48، 2016/12/23

٢٤. إصابة شاب برصاص الاحتلال شرق مدينة غزة

أصيب شاب، مساء يوم الجمعة، برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في محيط موقع "ناحل" عوز العسكري شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة. وأطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزين في موقع "ناحل" عوز الرصاص الحي صوب مجموعة من الشبان الذين اقتربوا من الحدود شرق المدينة، ما أدى لإصابة أحدهم برصاصة في قدمه نقل على إثرها إلى مستشفى الشفاء، ووصفت حالته بالمتوسطة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/12/23

٢٥. "مجموعة العمل": استشهاد 3,414 فلسطينياً.. والجيش السوري يقصف المخيمات بأسطوانات الغاز

أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين استشهدوا منذ بدء الأحداث في سورية عام 2011، بلغ 3,414، من بينهم من قضى جراء الجوع ونقص الأدوية. وذكرت المجموعة التي تهتم بتوثيق ما يتعرض له اللاجئون الفلسطينيون في سورية، أن 3414 هي حصيلة الضحايا الفلسطينيين، الذين تمكنت المجموعة من توثيق أسمائهم، بينهم 455 امرأة. ويرجح الفريق أن يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك بسبب عدم تمكن المجموعة ومراسليها من توثيق أعمار جميع الضحايا، نتيجة الأوضاع المتوترة التي ترافق حالات القصف والاشتباكات في كثير من الأحيان.

ولا يزال مخيم اليرموك يعاني من حصار يفرضه الجيش السوري، وأدى الحصار في مرات سابقة حين شدد بشكل كبير إلى موت الكثير من أهالي المخيم جراء الجوع، وبينهم أطفال كثر. وأكد التقرير أن حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة لمخيم اليرموك دخل يومه 1280 على التوالي. وذكر أن هناك 1,135 معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم 80 امرأة.

وتحدث التقرير عن استمرار معاناة اللاجئين الفلسطينيين في كافة المخيمات المنتشرة في سورية، وقال إن انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر 984 يوماً وعن مخيم اليرموك منذ 800 يوم. وأوضح أن أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ 1326 يوماً، لافتاً إلى أن المخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من 632 يوماً.

وذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن قوات النظام السوري قصفت مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين بعدد من أسطوانات الغاز وقذائف الهاون. وقالت إن أسطوانة الغاز المتفجرة تعتبر إحدى أدوات قصف قوات النظام السوري على المناطق السكنية وتسبب سقوط ضحايا وتحدث خراباً في المنازل. وأوضحت أن سكان المخيم الذي دمر نحو 80% من مبانيه لا يزالون يشكون من أوضاع إنسانية قاسية جراء الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي، إضافة إلى معاناتهم من نقص حاد في المواد الغذائية واستمرار انقطاع المياه والكهرباء والاتصالات لفترات زمنية طويلة.

القدس العربي، لندن، 2016/12/24

٢٦. مجازر كانون الأول/ ديسمبر توثيق لوحشية العصابات الصهيونية بحق الفلسطينيين

عمّان - عبد الحميد الهمشري: عمليات عسكرية عديدة ومجازر مبرمجة واغتيالات نفذت وما زالت من قبل عصابات وقوات العدو الصهيوني المدججة بأعتى الأسلحة ضد الفلسطينيين المدنيين، الذين لا حول لهم ولا قوة، في شهر كانون الأول "ديسمبر"، منذ ثلاثينيات القرن الماضي ولغاية تاريخه، ننقل لكم تالياً أهمها.

* مجزرة القدس: في 31 / 12 / 1937م: ألقى أحد عناصر منظمة (الإتسل) الإرهابية الصهيونية، قنبلة على سوق الخضار المجاور لبوابة نابلس في مدينة القدس؛ مما أدى إلى استشهاد عشرات من المواطنين، وإصابة الكثيرين.

* مجزرة "العباسية" 13 / 12 / 1947م: في يوم السبت 13 / 12 / 1947م "وكان جيش الانتداب البريطاني ما يزال يسيطر على فلسطين" نفذت عصابة "الأرغون" الإرهابية الصهيونية هجوماً على قرية "العباسية". وكان الصهاينة المهاجمون متكررين في زي جنود بريطانيين، وقد أطلقوا النار على العباسية وفجروا عدداً من منازل القرية، وأطلقت النيران على عدد من السكان الذين كانوا يجلسون أمام مقهى القرية، ووضع القتلة مجموعة من القنابل الموقوتة، وزرعت العبوات الناسفة في عدد من المنازل.. ووصل إلى المكان العديد من جنود الاحتلال البريطاني، لكنهم لم يتدخلوا، بل قاموا بتطويق العباسية تطويقاً جزئياً، وتركوا للقتلة طريقاً للهرب من الجهة الشمالية.. وكان عدد المهاجمين الصهاينة أربعة وعشرين.

بلغ عدد ضحايا هذه المجزرة "7" شهداء، وأصيب سبعة آخرون بجراح خطيرة توفي اثنان منهم لاحقاً.

* مجزرة عرب الخصاص - 18 / 12 / 1947 : بعد قرار التقسيم في 29 / 11 / 1947 بينما كان خمسة من العمال الفلسطينيين في طريقهم إلى أعمالهم، قام ثلاثة من صهاينة مستوطنة "معيان باروخ" بإطلاق النار على هؤلاء العمال، ونتيجة هذا الاعتداء تم طعن أحد الصهاينة بسكين أدت إلى وفاته، ومع انتشار خبر مقتل هذا الصهيوني، تلقى الصهيوني "مولا كوهين" قائد كتيبة "البالمح" الثالثة خبر الحادث، فأمر قائد بالقيام بعملية انتقامية ضد قرية الخصاص، فقام "موشيه كرمل" قائد لواء "لبانوني" بتسليم قيادة الكتيبة الثالثة أمراً من قسم العمليات في رئاسة الأركان يقضي بالقيام بعملية انتقامية تهدف إلى حرق المنازل وقتل الرجال في قرية الخصاص، نُفذت العملية في 18 / 12 / 1947، وتضمن تقرير قائد القوة المنفذة ما يُفيد أنها قتلت 12 شخصاً بينهم عدد من النساء والأطفال، غير أنه اتضح فيما بعد على أن جميع الشهداء كانوا من النساء والأطفال لأن الرجال كانوا قد غادروا القرية قبل تنفيذ المجزرة بوقت قصير.

* مجزرة في القدس - 1947 / 12 / 29 : في هذا اليوم ألقت عصابة "الأرغون" الإرهابية الصهيونية برميلاً مملوءاً بالمتفجرات عند باب العمود في القدس، مما أدى إلى استشهاد 14 فلسطينياً وجرح 27 آخرين.

* مجزرة في القدس - 1947 / 12 / 30 : في هذا اليوم ألقت عصابة "الأرغون" الإرهابية الصهيونية من سيارة مسرعة في القدس قنبلة انفجرت فقتلت 11 فلسطينياً.

* مجزرة قريتي بلد الشيخ 1947 / 12 / 31: انفجرت قنبلة خارج بناء شركة مصفاة بترول حيفا وقتلت وجرحت عدداً من العمال العرب القادمين إلى المصفاة. وأثر ذلك ثار العمال العرب بالشركة وهاجموا الصهاينة العاملين بالمصفاة بالمعاول والفؤوس وقضبان الحديد وقتلوا وجرحوا منهم نحو ستين صهيونياً. وكان قسم كبير من العمال العرب في هذه المصفاة يقطنون قريتي الشيخ وحواصة الواقعتين جنوب شرق حيفا، ولذا خطط الصهاينة للانتقام بمهاجمة البلديتين. وفي ليلة رأس السنة الميلادية 1948 بدأ الصهاينة هجومهم بُعيد منتصف الليل وكان عدد المهاجمين بين 150، 200 صهيوني ركزوا هجومهم على أطراف البلديتين، ولم يكن لدى العرب سلاح كاف، ولم يتعد الأمر وجود حراسات محلية بسيطة في الشوارع هاجم الصهاينة البيوت النائية في أطراف هاتين القريتين وقذفوها بالقنابل اليدوية ودخلوا على السكان النائمين وهم يطلقون نيران رشاشاتهم. وقد استمر الهجوم ساعة انسحب إثرها الصهاينة في الساعة الثانية صباحاً بعد أن هاجموا حوالي عشرة بيوت وراح ضحية ذلك الهجوم نحو 30 فرداً بين قتل وجريح معظمهم من النساء والأطفال وتركوا شواهد من الدماء والأسلحة تدل على عنف المقاومة التي لقوها.

* مجزرة الشيخ بريك - 1947 / 12 / 31 : الشيخ بريك قرية عربية فلسطينية في قضاء حيفا، في هذا اليوم هاجمت العصابات الإرهابية الصهيونية قرية الشيخ بريك وقتلت 40 شخصا من سكانها. مجزرة حرب غزة: في يوم 27 ديسمبر 2008م إلى 18 يناير 2009م: معركة الفرقان أو عملية الرصاص المصبوب، بدأ الهجوم الجوي يوم السبت 27 ديسمبر 2008م باستعمال الطائرات الحربية. تم مع نهاية هذا الهجوم استعمال ما لا يقل عن 80 طائرة حربية، استهدفت العملية العسكرية كل المقار الأمنية في قطاع غزة والمقار التابعة لحركة حماس، وأدى القصف إلى استشهاد أكثر من مائة من قوات الشرطة والأمن الفلسطينية، وكانت حصيلة قتلى هذه العملية ما لا يقل عن 1417 شهيداً.

الدستور، عمان، 2016/12/24

٢٧. مستوطنون يسرقون الماء في نابلس ويهدمون منزلاً بجنين

هدم مستوطنون قبل أيام أجزاءً من منزل قيد الإنشاء في بلدة سيلة الظهر جنوب جنين. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية، غسان دغلس "إن مستوطنين جاؤوا من مستوطنة "حومش" المخلاة، هدموا جدران منزل قيد الإنشاء في بلدة سيلة الظهر يعود للمواطن إياد فتحي طالب أبو دياك، وذلك باستخدام مطرقة ثقيلة. كما وأقدم مستوطنون، في نفس اليوم، على سرقة المياه من بئر الشعرة في قرية مادما جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان ان مستوطني "يتسهار" اقدموا على سرقة المياه من بئر الشعرة في مادما من خلال مد خط مياه من البئر يصل إلى المستوطنة.

الدستور، عمان، 2016/12/24

٢٨. مخاوف من مشروع سكني ضخم للاحتلال شمال يافا

أعلنت إحدى شركات البناء والاستثمار الإسرائيلية عن البدء بتنفيذ مشروع سكني ضخم يضم منتجعاً و4 أبراج في الأرض المجاورة لمقبرة الجماسين الواقعة شمال يافا (تل أبيب)، حيث باشرت بأعمال الحفريات لوضع أساسات المشروع الذي سيشمل منتزه وشقق سكنية فاخرة تحت مسمى "بارك بفلي". وأعرب المواطنون عن تخوفهم من أن يمس هذا المشروع الضخم بحرمة موتى المسلمين في مقبرة الجماسين لا سيما وأنه سيتم تمرير بعض القنوات لقطعة الأرض المحاذية للمشروع وهي أرض المقبرة، كما أن الأرض التي سيقيم عليها المشروع هي وقف لمقبرة الجماسين المحررة.

الدستور، عمان، 2016/12/24

٢٩. خطيب المسجد الأقصى يدعو إلى التمسك بالثوابت والمقدسات

أدى عشرات الآلاف من المصلين من القدس والداخل الفلسطيني المحتل، صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك، رغم عراقيل الاحتلال. وقال مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن قوات الاحتلال نشرت المئات من عناصرها على أبواب المدينة المحتلة والأقصى والطرق والأزقة المؤدية إلى المسجد، وأقامت الحواجز العسكرية، ودققت في هويات المصلين. وتناول خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ يوسف أبو اسنينة في خطبته الأوضاع الفلسطينية في ظل استمرار الاحتلال، مطالباً بإطلاق سراح أسرانا في سجون الاحتلال. وأشار إلى استمرار الحصار على أهالي قطاع غزة منذ أمد بعيد، متسائلاً: ماذا فعلنا لهم سوى الكلام؟!

كما نبّه إلى معاناة أهالي القدس؛ "فحياتهم مريرة طعمها مر، والخراب استشرى هنا، وهناك وبيوت تهدم، وضرائب تقرر، ومخالفات بالجملة، وليس لنا ناصر إلا الله".
وتطرق الشيخ أبو اسنينة إلى المسجد الأقصى المبارك "الذي تنتهك فيه الحرمات والأرض تصادر وتبنى فيها المستوطنات"، داعياً أهل بيت المقدس إلى الثبات على دينهم والتمسك بثوابتهم ومقدساتهم.

وندد خطيب الأقصى بما يتعرض إليه المسلمون في حلب وتحويل المدينة إلى خراب، وهي التي كانت منارة علم وهدى ومعرفة، وأنجبت الأئمة في علم الرجال والفقه والتفسير والمعرفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/23

٣٠. الخصري: سنة 2016 الأسوأ على غزة والحصار يُعطل الإعمار

وصف النائب جمال الخصري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار عام 2016 بأنه الأسوأ على قطاع غزة؛ بسبب استمرار الحصار "الإسرائيلي"، وتقاعص معاناة أكثر من مليوني مواطن، مع تقارير دولية ومحلية تتحدث عن أرقام صادمة ومخيفة حول الواقع الإنساني الصعب؛ تلزم بالتحرك الدولي العاجل لرفع الحصار. وأكد الخصري في تصريح صحفي، يوم الجمعة، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه، أن الحصار وإغلاق المعابر والقيود المشددة على إدخال مواد البناء، قتل عملية إعمار ما دمره الاحتلال في عدوانه على غزة صيف 2014.

وأشار إلى أن هذه القيود أخرت وأعاققت الإعمار، لافتاً إلى أن حوالي 70 ألف فلسطيني لا يزالون في عداد المشردين؛ بسبب عدم بناء منازلهم ويعيشون أوضاعاً إنسانية صعبة.
وقال: إن تسعة آلاف منزل من أصل 12 ألفاً دمرت كلياً لم يعد إعمارها بعد؛ بسبب عراقيل الاحتلال.

وبيّن أنه مع استمرار الحصار الممتد للعام العاشر، تواصلت معدلات الفقر والبطالة في القطاع بالصعود إلى مستويات غير طبيعية ومخيفة؛ حيث يعيش نحو 80% تحت خط الفقر، ونسبة البطالة بين الشباب اقتربت من 60% في ازدياد رهيب وخطير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/12/23

٣١. توتر في "عين الحلوة" بعد خرق وقف النار

تسود حالة من التوتر في مخيمات عين الحلوة في صيدا، بسبب استمرار الخروق الأمنية للقرار، الذي اتخذ، ليل أمس، بوقف إطلاق النار بعد الأحداث التي شهدتها المخيم على مدار يومين، وأدت

إلى سقوط 4 قتلى و 8 جرحى، إضافة إلى أضرار في الممتلكات من منازل ومحال تجارية، وسيارات، وشبكتي الكهرباء والمياه. وتمّ التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، وسحب المسلحين؛ حيث كان آخر الخروق، بعد صلاة الجمعة، إثر إلقاء قنبلة وإطلاق رشق ناري قرب مسجد الصفصاف، في ظل مخاوف من تجدد الاشتباكات.

الخليج، الشارقة، 2016/12/24

٣٢. مخاوف فلسطينية من "عودة الجدار" إثر تداعيات "عين الحلوة"

بيروت - بولا أسطى: كانت المخاوف الفلسطينية قد تزايدت مع عملية بناء الجدار العازل الذي بدأ الجيش اللبناني بنائه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لاعتبارات وصفت بـ"الأمنية"، ولكن جرى مؤخراً تجميد العمل به إفساحاً في المجال أمام القوى والفصائل الفلسطينية لتقديم خطة بديلة تعطي التطمينات اللازمة للسلطات اللبنانية بأن المخيم لن يكون ممراً لأي عمليات إرهابية تستهدف الداخل اللبناني.

وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، اللواء صبحي أبو عرب، إن "قرار وقف إطلاق النار الذي اتخذ نهائياً"، لافتاً إلى أنه "يتم بذل كل الجهود المطلوبة للحفاظ عليه تأميناً للمصلحة الفلسطينية كما مصلحة الجوار اللبناني". وأوضح أبو عرب أن "اللجنة التي كلفت التحقيق بعملية اغتيال عنصري (عصبة الأنصار) هي حالياً بصدد الاطلاع على الفيديوهات التي سجلتها كاميرات المراقبة في الموقع الذي تمت فيه العملية على أن يجري إلقاء القبض مع المتورطين والتحقيق معهم". وتابع أبو عرب في تصريح لـ"الشرق الأوسط" موضحاً: "انشغالنا بالتعاطي مع المستجدات الأمنية داخل المخيم أجل البت بالخطة الأمنية البديلة عن الجدار التي سنطرحها على مخابرات الجيش"، ومشيراً إلى أن "النقاشات مستمرة بين القيادتين الأمنية والسياسية الفلسطينية، ليتم رفعها بعد ذلك للطرف اللبناني".

من جهته، عبّر العميد خالد الشايب، قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في منطقة صيدا (جنوب لبنان) عن تخوفه من "استخدام الأحداث الأمنية التي شهدتها المخيم مؤخراً حجة لتجديد العمل بالجدار العازل من خلال القول للقيادات الفلسطينية أنت عاجزة عن حفظ أمن المخيم، ما يُهدد بالتالي أمن الجوار اللبناني"، وأضاف في تصريح لـ"الشرق الأوسط" أن ما يُعزز هذه المخاوف هو "ردة الفعل على عملية الاغتيال التي توسعت لتتحول إلى اشتباكات شارك فيها أكثر من طرف".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/12/24

٣٣. توقيفات "عين الحلوة".. احتواء التفجير أم هدنة؟

صيدا - رأفت نعيم: أعلنت اللجنة الأمنية العليا وفي بيان لها إثر اجتماعها ظهر الجمعة في مقر القوة الأمنية لتثبيت وقف إطلاق النار واستكمال الإجراءات التي كانت أقرتها أول أمس بشأن الوضع الأمني في المخيم ومتابعة تفاعلات الأحداث الأخيرة، توقيف المشتبه بهما في اغتيال حميد وصالح وبدء التحقيق معهما من خلال لجنة التحقيق التي شكلت لهذه الغاية من دون أن تعلن هويتهما. كما قررت اللجنة المسارعة إلى معالجة أي خلل أمني قد يستجد. وحضر جانباً من الاجتماع وفد من هيئة علماء المسلمين من مكتب صيدا في مبادرة منهم لدعم موقف اللجنة وتقديم المساعدة في تثبيت الاستقرار في المخيم.

المستقبل، بيروت، 2016/12/24

٣٤. إصابة العشرات بحالات اختناق خلال مسيرات سلمية في الضفة الغربية

أصيب عشرات الفلسطينيين والمتضامنين الأجانب ونشطاء السلام الإسرائيليين أمس خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرات سلمية انطلقت في عدد من بلدات الضفة الغربية للمناهضة للاستيطان. ففي كفر قدوم، في محافظة قلقيلية، أصيب ثلاثة شبان بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط، فيما احتجزت قوات الاحتلال الطفل مؤمن مراد شتيوي (7 سنوات) خلال قمعها أمس، لمسيرة القرية السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 14 عاما. وفي نعلين، غرب محافظة رام الله والبيرة، أصيب أمس، عشرات الفلسطينيين وعدد من المتضامنين الأجانب ونشطاء السلام الإسرائيليين بالاختناق خلال قمع قوات الاحتلال مسيرة البلدة السلمية الأسبوعية المناهضة للاستيطان ومصادرة الأراضي غرب محافظة رام الله والبيرة. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال استخدمت وسائل القمع المتمثلة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت وقنابل الغاز السام، في قمع المتظاهرين السلميين، ما أدى لإصابة عشرات منهم بالاختناق. وفي بلعين، غرب مدينة رام الله، قمعت قوات الاحتلال مسيرة القرية الأسبوعية المناهضة للاستيطان وجدار الضم والتوسع العنصري.

المستقبل، بيروت، 2016/12/24

٣٥. مندوب مصر بالأمم المتحدة: سحبنا مشروع قرار الاستيطان بعد مزايدات أعضاء بمجلس الأمن

نيويورك - الأناضول: دافع المندوب المصري الدائم لدى الأمم المتحدة، السفير عمرو أبو العطا عن الموقفين اللذين اعتمدتهما القاهرة إزاء قرار الاستيطان، مؤكداً أنهم تعرضوا لمزايدات، وصلت حد الإنذار، من أعضاء بمجلس الأمن.

فبعد أقل من 8 ساعات من إعلان مصر (العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن عن طلبها تأجيل انعقاد جلسة التصويت على القرار إلى أجل غير مسمى، اتخذت القاهرة موقفاً مختلفاً الجمعة)، وأعلنت موافقتها على القرار الذي تم اعتماده بأغلبية 14 صوتاً وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت. وقال السفير المصري إن القاهرة "اضطرت إلى سحب مشروع القرار المقدم منها إلى مجلس الأمن بشأن الاستيطان الإسرائيلي بسبب المزايدات التي تعرضت لها منذ طرح المشروع بالحبر الأزرق".

وأضاف عقب التصويت على القرار "لقد وجدت مصر نفسها مضطرة إلى سحب مشروع القرار المقدم منها من الناحية الإجرائية على خلفية المزايدات التي تعرضت لها منذ طرح المشروع بالحبر الأزرق، والتي وصلت إلى حد الإنذار من بعض أعضاء المجلس وهو أمر غير مقبول شكلاً وموضوعاً، بالنظر إلى المواقف المصرية الثابتة والتي لا يمكن التشكيك فيها إزاء الحقوق الفلسطينية المشروعة". وتابع "جرت تلك المزايدات أثناء قيام مصر بمشاورات سياسية مكثفة على مدار الساعة منذ طرح مشروع القرار وعلى كافة المستويات السياسية مع الأطراف المعنية".

وأكد أبو العطا أن "مصر صوتت لصالح القرار، انطلاقاً من مواقفها الراسخة التي لا تقبل التشكيك فيها"، مضيفاً أن بلاده "هي أول من حمل السلاح دفاعاً عن الحقوق الفلسطينية والعربية المشروعة، وأول من دشن السلام مع إسرائيل إيماناً بجذوى السلام بدلاً من الصراع المسلح". وأكد أن مصر كانت وما زالت من أشد المؤمنين بإمكانية تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الأوسط، على أساس مبدأ حل الدولتين ومبدأ الأرض مقابل السلام التي أقرتها كافة قرارات الشرعية الدولية.

القدس العربي، لندن، 24/12/2016

٣٦. "الحياة": مصر أرجأت التصويت في مجلس الأمن لتفصح لترامب تحقيق تسوية نهائية

القاهرة - محمد الشاذلي: أكدت مصادر سياسية في القاهرة لـ "الحياة" أن قرار مصر عدم التعجل بطلب التصويت على مشروع القرار الخاص في مجلس الأمن ضد الاستيطان يعكس رؤية أكثر عمقاً وشمولية، خصوصاً بعد الاتصال الذي قام به الرئيس المنتخب دونالد ترامب مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مساء الخميس.

وبحث الاتصال في أخطار الأوضاع الإقليمية وتطوراتها المتلاحقة، وتم الاتفاق على تعزيز التعاون المشترك بين مصر والولايات المتحدة في سبيل التصدي لهذه الأخطار. كما تناول مشروع القرار المطروح أمام مجلس الأمن ضد الاستيطان، واتفق الرئيسان على أهمية إتاحة الفرصة للإدارة الأمريكية الجديدة للتعامل في شكل متكامل مع أبعاد القضية الفلسطينية بهدف تحقيق تسوية شاملة ونهائية لهذه القضية.

وكشف مصدر دبلوماسي في نيويورك لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أن مصر بحكم قربها وتعاملها المباشر مع جوانب القضية الفلسطينية منذ عقود، واتصالاتها القوية والمتشعبة مع جميع الأطراف الدولية والإقليمية القريبة من هذا الملف، تدرك بما لا يدع مجالاً للشك أن التسوية الشاملة والعادلة للقضية الفلسطينية بكافة أبعادها لن تتم إلا من خلال مفاوضات جادة ومباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تحت رعاية من الأطراف الدولية والإقليمية الرئيسة.

الحياة، لندن، 2016/12/24

٣٧. "يديعوت": "إسرائيل" شاكرة للسيسي على سحب مشروع قرار وقف الاستيطان

بلال ضاهر: تنفس رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ومساعدوه الصعداء، بعد ظهر يوم الخميس، بعدما أصدر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمراً للسفير في الأمم المتحدة بإرجاء طرح مشروع القرار حول وقف الاستيطان على طاولة مجلس الأمن الدولي إلى موعد غير معلوم. وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الجمعة، فإن نتنياهو ومساعديه وكبار موظفي الخارجية الإسرائيلية شعروا بخطورة مشروع القرار المصري، وأنه في حال إقراره سيجر المسؤولين الإسرائيليين، من أكبرهم إلى أصغرهم، وكذلك مستوطنين، إلى محكمة الدولية الجنائية في لاهاي. فهم يعرفون أنهم يرتكبون جريمة باستيطانهم. لكن، بحسب الصحيفة، "إسرائيل شاكرة للسيسي".

وتحدثت "يديعوت" عن الساعات التي سبقت إصدار السيسي الأمر للسفير بالأمم المتحدة. فقد جند نتنياهو الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، كما أنه جند قياديين في المنظمات اليهودية الأمريكية، الذين تحدثوا مع السيسي كي يتراجع عن تقديم مشروع القرار الذي يطالب بوقف الاستيطان. كذلك هاتف مساعدون لنتنياهو مع السيسي. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن السيسي كان على علم بمشروع القرار لكنه "لم يدرك تبعاته على إسرائيل".

موقع عرب 48، 2016/12/23

٣٨. محلل إسرائيلي: التزام السيسي تجاه نتنياهو أكبر من التزامه تجاه الفلسطينيين

بلال ضاهر: أرجع الدبلوماسيون قرار مصر بتأجيل التصويت على مشروع قرار وقف الاستيطان في مجلس الأمن الدولي، إلى أجل غير مسمى إثر ضغوط مارسها إسرائيل على المستويات السياسية في القاهرة، حسب قولهم.

لكن محللة الشؤون العربية في صحيفة يديعوت أحرنوت، سمدار بييري، ذهبت إلى وراء الكواليس، التي تشكل خلفية لما حدث. وكتبت أن قرار السيسي بسحب مشروع القرار لم يكن وليد لحظته، وبسبب ضغوط مورست على الرئيس المصري، وإنما كان "نتيجة تعاون أمني واستخباري بين إسرائيل ومصر، والتي تحولت إلى علاقات دافئة". وأوضحت بييري أن الحديث لا يدور فقط عن محاربة "داعش" في سيناء، وإنما "الحديث يدور عن حرب صراع بقاء النظام في القاهرة"، وأنه بعد خلافات بين مصر وبين السعودية ودول الخليج وتركيا، وأنه لم يتبق أحد "يعرف ويفهم المصائب التي يغوص فيها سوى شخص واحد، في شارع بلفور في القدس" في إشارة إلى منزل رئيس الحكومة الإسرائيلية الرسمي. وأضافت بييري أنه خلال استقباله وفد قادة المنظمات اليهودية الأمريكية، في قصر الاتحادية بالقاهرة، كان السيسي يتحدث عن نتيناهو ويذكر كنيته "بيبي" وعن العلاقات الوثيقة بينهما.

وتوقعت بييري أن يكون نتيناهو قد تحدث مع السيسي أمس، وأن يكون نتيناهو قد هدد السيسي بوقف جهود إسرائيل من أجل استمرار حصول مصر على المساعدات الأمنية الأمريكية السنوية. وشددت هذه المحللة على أن التزام السيسي تجاه نتيناهو أكبر من التزامه تجاه الفلسطينيين. "فهو يريد أن يدخل بقدمه اليمنى إلى علاقات مع إدارة ترامب، ونتيناهو تعهد بمساعدته على عودة مصر إلى مكانتها كأهم دولة بالعالم العربي"، كما أن "نتيناهو نجح في إقناعه في الجانب الآخر، لا في غزة ولا في رام الله، لا شريك وليس ثمة ما يمكن التحدث عنه".

موقع عرب 48، 2016/12/23

٣٩. الأردن: قرار مجلس الأمن حول الاستيطان الإسرائيلي تاريخي

عمان - بترا: قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية، الدكتور محمد المومني أن قرار مجلس الأمن الدولي بمطالبة إسرائيل بوقف بناء المستعمرات في الأراضي الفلسطينية المحتلة "تاريخي" ويعبر عن إجماع الأسرة الدولية على عدم شرعية الاستيطان الإسرائيلي، ويؤكد الحق التاريخي للشعب الفلسطيني على أرضه في القدس وعلى أرضه التاريخية. وأضاف المومني في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية "بترا"، "أن هذا القرار يؤكد أيضا موقف الأردن التاريخي وجهوده الدائمة في مناهضة سياسة الاستيطان الإسرائيلي باعتبارها عقبة استراتيجية

وأساسية في وجه السلام القائم على أساس الشرعية الدولية وحل الدولتين، وإن نشاطات إسرائيل في الأراضي المحتلة غير شرعية ومرفوضة من المجتمع الدولي".
وقال "أن القرار يشكل خطوة إيجابية كونه انعكاس لقناعة المجتمع الدولي بالحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني ويدعم حل الدولتين الذي يشكل مصلحة أردنية عليا". وثلّمت الحكومة الأردنية الجهود الدبلوماسية الفلسطينية والعربية التي أثمرت عن صدور هذا القرار التاريخي عن مجلس الأمن.

الغد، عمان، 2016/12/24

٤٠. قطر ترحب بإدانة مجلس الأمن للاستيطان الإسرائيلي

الدوحة - قنا: رحب الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير الخارجية، بتبني مجلس الأمن الدولي قراراً يدين الاستيطان الإسرائيلي، ويطالب بوقفه في الأراضي الفلسطينية المحتلة.
وقال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في تصريح لوكالة الأنباء القطرية (قنا)، إن دولة قطر ترحب بالقرار الصادر من مجلس الأمن الدولي ضد الاستيطان الإسرائيلي، مُعرباً عن أمله في أن يشكل هذا القرار خطوة جادة نحو تحقيق السلام العادل والشامل للشعب الفلسطيني بما يسهم في تعزيز الأمن والسلام في المنطقة. وأضاف أن بناء المستعمرات في الأراضي الفلسطينية المحتلة يتنافى مع الشرعية الدولية، لاسيما اتفاقية جنيف الرابعة، مُبيّناً أن دولة قطر كانت ولا زالت داعمة للقضية الفلسطينية. وأكد على تصدّر القضية الفلسطينية اهتمامات دولة قطر وأولويات السياسة القطرية، مُشدداً على أنه "مهما بلغت التحديات التي تحيط بمنطقة الشرق الأوسط إلا أنها لن تثني عن دعم الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانبه في نضاله للدفاع عن أرضه وأبنائه ومقدساته".

الشرق، الدوحة، 2016/12/24

٤١. دبلوماسي عربي: قرار مصر تأجيل التصويت على وقف الاستيطان وضعها وحدها بموقف مرجح

نيويورك: اعتمد مجلس الأمن للمرة الأولى أمس الجمعة مشروع قرار يطالب "إسرائيل" بوقف الاستيطان. وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أصدر أمراً الخميس للسفير المصري بالأمم المتحدة بإرجاء طرح مشروع القرار حول وقف الاستيطان على طاولة مجلس الأمن الدولي إلى موعد غير معلوم.

وقال دبلوماسي عربي في نيويورك إن "قرار مصر المفاجئ الذي لم تنسقه القاهرة مع أحد، وضعها وحدها في موقف مرجح، لأن باقي الدول العربية، والخليجية خصوصاً، احتضنت القرار الفلسطيني واستطاعت بمواكبة الدبلوماسية الفلسطينية دعم استعداد الدول الأربع في مجلس الأمن إحياء القرار

وطرحه على التصويت". وأضاف أن الدول الأربع "كانت استعدت أساساً للانضمام الى مصر في رعاية مشروع القرار، لكن انسحابها دفع بهم الى مواصلة المبادرة بأنفسهم، وهو ما دعمه موقف وجهد فلسطيني عربي مكثف". وتابع أن مجموعة الدول العربية في نيويورك "تحركت بشكل تلقائي، لكن من دون التسبب بإجراج لمصر، وأجرى الدبلوماسيون العرب مشاورات هاتفية مكثفة للتوصل الى قرار دعم مبادرة الدول الأربع لأن عقد المزيد من الاجتماعات للسفراء العرب كان سيضع مصر في موقف منعزل".

الحياة، لندن، 24/12/2016

٤٢. بان كي مون يرحّب باعتماد مجلس الأمن لقرار وقف الاستيطان بالأراضي الفلسطينية

وكالات: رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون باعتماد مجلس الأمن للقرار الدولي رقم 2334 حول الاستيطان الإسرائيلي في الأرض الفلسطينية. وقال كي مون في بيان صدر باسمه ان "القرار هو خطوة هامة، ويدل على الكثير بشأن قيادة المجلس والجهود الجماعية المطلوبة للمجتمع الدولي للتأكيد على "أن رؤية الدولتين لا تزال قابلة للتحقيق". وأضاف انه يغتنم هذه الفرصة "لتشجيع القادة الإسرائيليين والفلسطينيين على العمل مع المجتمع الدولي لخلق بيئة مواتية للعودة إلى مفاوضات ذات مغزى" معرباً عن استعداده "للأمم المتحدة لدعم جميع الأطراف المعنية لتحقيق هذا الهدف".

الغد، عمان، 24/12/2016

٤٣. الولايات المتحدة تنفي مزاعم "إسرائيل" بالوقوف وراء قرار مجلس الأمن بشأن المستعمرات

واشنطن - أحمد حسن: قال مسؤول أمريكي كبير يوم الجمعة إن إدارة الرئيس باراك أوباما ليست مشاركة في إعداد أو الترويج لقرار بمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يطالب بوقف بناء المستعمرات الإسرائيلية ونفي اتهامات إسرائيلية للولايات المتحدة بالوقوف وراء تلك الجهود. كان المسؤول يتحدث بينما يستعد المجلس للتصويت على مشروع القرار بعد يوم من سحب مصر له تحت ضغط من إسرائيل والرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب. وقال المسؤول إن الولايات المتحدة لم تتحدث مع أي عضو آخر في المجلس بخصوص كيف تنوي التصويت. وقال دبلوماسيون غربيون ومسؤولون إسرائيليون إن الولايات المتحدة كانت تعتزم السماح بتمرير مشروع القرار الذي أعدته مصر فيما كان سيشكل تحولا كبيرا في سياسة الولايات المتحدة القائمة على حماية إسرائيل من أي إجراءات بالمجلس.

واتهم مسؤولون إسرائيليون الرئيس باراك أوباما وإدارته بالوقوف وراء تلك المساعي ومحاولة "نصب كمين" لإسرائيل.

وقال المسؤول الأمريكي لرويترز مشترطاً عدم الكشف عن اسمه "على النقيض من بعض المزاعم... لم تشارك الإدارة في إعداد القرار كما أننا لم نروج له".

وكالة رويترز للأخبار، 23/12/2016

٤٤. ترامب يتوعد الأمم المتحدة بعد قرار الاستيطان

رامي حيدر - وكالات: أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، استيائه من تصويت مجلس الأمن الدولي لصالحه قرار يجرم الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، متوعداً الأمم المتحدة بتغيير سياسة الولايات المتحدة مع بدء دورته الرئاسية. وكتب ترامب على تويتر "بالنسبة للأمم المتحدة، ستكون الأمور مختلفة بعد 20 كانون الثاني/يناير". وكان رد فعل ترامب متوقعاً، لا سيما أنه طلب من الولايات المتحدة استخدام حق النقض (الفيتو) لمنع تبني القرار، لكن الإدارة الحالية التي لا زال يتزأسها باراك أوباما لم تستجب له، وامتنعت عن التصويت لصالح القرار لكنها لم تستخدم الفيتو.

موقع عرب 48، 23/12/2016

٤٥. البيت الأبيض لترامب: أوباما هو رئيس الولايات المتحدة

رامي حيدر - وكالات: دافع البيت الأبيض يوم الجمعة عن قراره الامتناع عن التصويت على قرار بشأن المستعمرات الإسرائيلية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، قائلاً إن التوسيع السريع للنشاط الاستيطاني يعرض للخطر حل الدولتين. ورفض بن رودس، نائب مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض، انتقادات ترامب للقرار الأمريكي الامتناع عن التصويت، قائلاً إن الرئيس أوباما هو رئيس الولايات المتحدة حتى العشرين من كانون الثاني/يناير.

موقع عرب 48، 23/12/2016

٤٦. السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة: لا يمكن للمرء أن يدافع عن توسيع المستعمرات الإسرائيلية

الأمم المتحدة - وكالات: طالب مجلس الأمن الدولي أمس "إسرائيل" بوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة في قرار تبناه بعدما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت عليه.

وقالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة سمانثا باور إن استمرار البناء الاستيطاني "يقوض بشكل خطير أمن إسرائيل". جاء ذلك بعد أن سمحت واشنطن لمجلس الأمن الدولي بتبني قرار يطالب بوقف بناء المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بامتناعها عن التصويت. وأبلغت باور المجلس بعد التصويت على القرار "الولايات المتحدة ترسل رسالة سرا وعلنا منذ حوالي خمسة عقود بأن المستوطنات يجب أن تتوقف". وقالت "لا يمكن للمرء أن يدافع عن توسيع المستوطنات الإسرائيلية وفي نفس الوقت يدافع عن حل للدولتين تتوفر له مقومات الاستمرار لإنهاء الصراع".

الغد، عمان، 24/12/2016

٤٧. الأمم المتحدة: خمسة آلاف لاجئ غرقوا في البحر المتوسط في 2016

الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة أمس، غرق نحو مئة لاجئ في حادثتي غرق قاربين مطاطيين في البحر الأبيض المتوسط بين إيطاليا وليبيا، مؤكدة تجاوز عدد الضحايا الغرقى في البحر المتوسط خلال العام الحالي خمسة آلاف.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وليام سبيندلر، خلال مؤتمر صحفي في جنيف، إن العام 2016 «أصبح أكثر الأعوام فتكاً باللاجئين الذين يحاولون عبور المتوسط إلى أوروبا».

وأوضح سبيندلر أنه تم إنقاذ 63 من أحد القاربين اللذين غرقا بالقرب من سواحل إيطاليا أمس، ويعتقد أنه كان على متنه ما بين 120 و 140 لاجئاً، في حين تم إنقاذ 80 شخصاً من القارب الثاني الذي يعتقد أنه كان على متنه 120 شخصاً، ما يعني غرق حوالي 100 شخص.

وأضاف سبيندلر أن العام الحالي شهد غرق ما معدله 14 لاجئ في البحر المتوسط يومياً، وهو أعلى معدل يومي لموت اللاجئين في المتوسط. ووفقاً للأمم المتحدة، وصل 358 ألف لاجئ إلى أوروبا عبر المتوسط خلال 2017، وكان ذلك العدد العام الماضي حوالي مليون، كما غرق في البحر المتوسط ثلاثة آلاف و 771 لاجئاً خلال العام الماضي.

السفير، بيروت، 24/12/2016

٤٨. رسائل ترامب إلى الفلسطينيين

أسامة أبو ارشيد

لعله من نافلة القول التذكير أن القيادة الرسمية الفلسطينية كانت قد وضعت، منذ انطلاق مفاوضات التسوية مع إسرائيل، أواخر عام 1991، كل أوراقها التفاوضية في السلة الأمريكية، محيدة في ذلك

حتى مرجعية منظمة الأمم المتحدة، وهذه بحد ذاتها ليست حليفاً وثيقاً للفلسطينيين. لم تكن القيادة الرسمية لمنظمة التحرير، ولاحقاً للسلطة الفلسطينية، منذ أواخر عام 1994، جاهلة بالانحياز الأمريكي المطلق والأعمى للدولة العبرية، لكنها، أي تلك القيادة الرسمية، اختارت التعامي عن هذه الحقيقة، متوهمةً أنها قادرة على التذاكي عليهما، أو على أن تُحدث فصاماً ذا معنى بينهما. الأدهى أن تلك القيادة توهمت، وما زالت، أنها إن قدمت أوراق اعتمادها أمريكياً، وفق اشتراطات الأخيرة، ووفق اشتراطات إسرائيلية كثيرة، كالتعاون الأمني، وتقديم التنازلات الجوهرية تلو التنازلات، فذلك سيؤولها أن تكون شريكاً تفاوضياً في "صنع السلام" الذي كان الرئيس الراحل، ياسر عرفات، يصفه بـ"سلام الشجعان"، وهو لم يكن كذلك، ولن يكون كذلك يوماً.

وهكذا، فقد كان أن انتهينا إلى حيث نحن اليوم. فاتفق أوسلو عام 1993 جاء وفق المقاسات الإسرائيلية بالتمام والكمال، حيث إنه ألغى الحق الفلسطيني من حيث المبدأ، على الأقل عبر الاعتراف بـ"حق إسرائيل في الوجود"، في تشريعٍ لخزعبلاتها التوراتية والتاريخية. ثم إنه حول الكفاح الفلسطيني العادل إلى مساوماتٍ رخيصة، بالشبر والمتر، على الوطن المحتل، فضلاً عن أنه جعل من السلطة الفلسطينية، التي وُلدت من رحم "أوسلو"، أداةً طيعةً من أدوات ترسيخ الاحتلال الصهيوني، في الوقت الذي تقوم فيه، أي السلطة، بدورٍ مركزي في بيع الوهم للشعب الفلسطيني، بأن ثمة إمكانية أن يُفضي هذا الواقع البئيس إلى "دولة فلسطينية"، بشكل ما. وإذا كان عرفات قد أدرك ذلك متأخراً، ودفع حياته ثمناً لمحاولة الانقلاب على الوهم الذي صنعه قيادته، فإن من جاء بعده، ما زال يبيع الوهم ويسوّقه. ويكفي للتدليل على ذلك أن يلقي المرء نظرة سريعة على البرنامج السياسي لحركة فتح، المنبثق عن مؤتمرها السابع المنعقد أواخر الشهر الماضي.

ضمن السياق السابق، يغدو انتخاب دونالد ترامب للرئاسة الأمريكية، بانحيازه المطلق المعلن لإسرائيل، مجرد عارضٍ لأزمة، وليس الأزمة بحد ذاتها. والدليل أن باراك أوباما جاء إلى الرئاسة مطلع عام 2009 بوعودٍ كثيرة للفلسطينيين، مُنمياً إياهم بدولة، وهو حاول فعلاً الضغط على إسرائيل في موضوع المستوطنات التي تلتهم الضفة الغربية والقدس المحتلتين، ولكنه هو نفسه من أعلن فشله أمام عناد إسرائيل، وحنى الرأس أمام إهانات رئيس وزرائها، بنيامين نتنياهو. وقد انتهى الحال بأوباما أن يحارب من أجل أن يكون هو الرئيس الذي يحظى بـ"شرف" رفع قيمة المساعدات العسكرية الأمريكية السنوية للدولة العبرية من 3.1 مليارات دولار سنوياً إلى 3.8 مليارات سنوياً، بقيمة 38 مليار دولار للسنوات العشر المقبلة. بل إن مناشدات الرئيس الأسبق، جيمي كارتر، له، بأن يعترف بالدولة الفلسطينية قبل تسلّم ترامب، رسمياً، الرئاسة، ذهبت أدراج الرياح.

اليوم، تستيق القيادة الرسمية الفلسطينية على الواقع المُرّ الذي صنّعه هي بأيديها. إنها تحصد الشوك الذي زرعت. غير أن المشكلة أننا سنحصد معها، وسندمي أيدينا، كارهين غير راغبين. يتأهب أوباما، بشعاراته البرّاقة، ووعوده الكثيرة، للمغادرة، في حين يُعدّ ترامب العدة ليحل مكانه، محذراً من فوضى عالمية، في الشرق الأوسط وآسيا وأوروبا، أو إن شئت فقل في أمريكا والعالم. المهم هنا هو السياق الفلسطيني. فبعد برهة قصيرة من الوهم الذي اعتادت القيادة الرسمية الفلسطينية تجرّعه، وتجريعا إياه معها، خصوصاً بعد أن كان ترامب قد قال، في الحملات الانتخابية، إنه سيكون "محياداً" في تعاطيه مع "الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني"، وأنه هو من سيصنع "السلام" بينهما، فإنه اليوم يكشف حقيقة مفهومه للحياة والسلام. أول رسالة يؤكد لها ترامب أنه لن يكون "محياداً" بين الطرفين، الفلسطيني والإسرائيلي. وقبل أن تبدأ القيادة الرسمية الفلسطينية بالطم والعويل، فإن السؤال الذي ينبغي أن تجيب عليه: ومتى لم تكن أمريكا أصلاً منحازة لصالح إسرائيل؟ إنه السؤال الذي يعرف الجميع إجابته، بما في ذلك القيادة التي تغابت دوماً، وكأنها مصدومة من ذلك الانحياز.

وفي سياق النسق المنحاز أمريكياً لصالح إسرائيل، فإن الرسالة الثانية التي بعث بها فريق ترامب الانتقالي، مفادها بأن الأخير قد يُقدم فعلاً على ما لم يقدّم به من سبقه من رؤساء، وهو نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. فمنذ إقرار الكونغرس قانون نقل السفارة الأمريكية إلى القدس عام 1995، متجاوزاً معارضة الرئيس حينها، بيل كلينتون، لم يجرؤ رئيس أمريكي على فعل ذلك، وتحصنوا دوماً وراء بندٍ في القانون يتيح للرئيس تعطيل القرار ستة أشهر إذا ما رأى في ذلك مصلحةً قومية أمريكية. التعطيل الأخير أوقعه أوباما أواخر الشهر الماضي، وينتهي أواخر مايو/ أيار 2017، ويبدو أن ترامب لن يجدّه. وبعيدا عن تحذيرات "كبير المفاوضين" الفلسطينيين، صائب عريقات، إن هذا القرار، إن أمضي، "سيدمر عملية السلام برمتها"، فإن هذه القيادة التي رهنت كل أوراقها للأمريكيين لا تملك هوامش مناورة واسعة، فوجودها هي نفسها مرتبط بالقبول بالسقوط الأمريكية - الإسرائيلية، لا بتحديها والتمرد عليها.

الرسالة الثالثة غير المبشرة من إدارة ترامب تمثلت بمرشحها لمنصب السفير في الدولة العبرية، وهو ديفيد فريدمان. وهذا صهيوني أمريكي متطرّف، ويرأس منظمةً لدعم مستوطنة صهيونية قرب رام الله في الضفة الغربية. ومباشرةً بعد ترشيحه للمنصب، صرّح فريدمان بأنه سيقود "السفارة الأمريكية من العاصمة الأبدية لإسرائيل، القدس"، وإن مواقف إدارة ترامب نحو "عملية السلام ستستهدى بما تريده إسرائيل"، وإذا كانت إسرائيل لا تريد دولة فلسطينية، فإن الولايات المتحدة لن تضغط عليها في ذلك. تتضاف هذه التصريحات إلى مواقف أخرى متطرّفة سابقة للرجل مثل أنه من حق إسرائيل ضم

الضفة الغربية، وتشريع المستوطنات الصهيونية فيها. ويبدو أن هذه التصريحات والمواقف المتطرفة الصادرة عن معسكر ترامب لامست صلف متطرفين في وزارة نتنياهو، كوزير التعليم، نفتالي بنيت، الذي كتب أن "زمن الدولة الفلسطينية قد انتهى".

باختصار، واضح أن سنوات ترامب ستكون، على الأغلب، عصبية على أمريكا والعالم، بما في ذلك على الشرق الأوسط وفلسطين، غير أنه في السياق الفلسطيني، كانت السياسات الأمريكية دوماً عصبية، وكل ما في الأمر أنه تتفاوت درجة الحدية والصعوبة بين إدارة وأخرى. كانت أمريكا الرسمية دوماً منحازة لإسرائيل، وستبقى دوماً منحازة. ليست هذه المشكلة الحقيقية بقدر ما أن المشكلة هي في قيادة رسمية فلسطينية تمارس التغابي في تعاملها مع هذه الحقيقة.

العربي الجديد، لندن، 23/12/2016

٤٩. انتشار الفلسطينيين تاريخياً وجغرافياً

د. أحمد جميل عزام

يَعْرِف تاريخ الأدب والفن نوعاً من الحركات أو الأنماط التي تسود في مرحلة ما؛ فتجد أكثر من أديب يتبنى نمطاً أدبياً معيناً، لتتشأ مدارس أو تيارات، كالرومانسية والواقعية وغير ذلك. ويحدث هذا في الرسم، وحتى في الهندسة المعمارية، فيصبح هناك نوع من "الموضة" الأدبية والفنية والفكرية. ويكفي أن ننظر للتاريخ الفلسطيني المعاصر، لتعرف الارتباط بين السياسي والوطني من جهة، والفن والأدب من جهة أخرى.

بعد حرب الخليج الثانية العام 1991، وبدء مؤتمرات ومفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، دخل المغنون والموسيقيون الذين كرسوا غناءهم لفلسطين، في حالة كمون تام تقريباً. ذهب مارسيل خليفة اللبناني للموسيقى والأوركسترا، وذهب سميح شقير، السوري، ليصدر شريطاً غنائياً ساخراً من تهافت الموسيقى ومحدثي النعمة وأمور أخرى لا علاقة لها بالوطن. ودخل أحمد قعبور، اللبناني، في حالة كمون، مركزاً على أعمال موسيقية متنوعة في موضوعات شتى. وانتهت الفرق الفلسطينية تقريباً، مثل فرقة "العاشقين".

قرب العام 2010، صدرت عدة أعمال موسيقية جديدة؛ فغنى شقير أسطوانة من كلمات محمود درويش، إحياءً لذكراه، وغنى أحمد قعبور رائعته "شمس الأغاني"، ضمن ألبوم جديد "بدي غني للناس". وعمل الإنسان الوطني الفلسطيني، مالك ملح، على جمع شتات فرقة "العاشقين" وإعادة إطلاقها، بتمويل ذاتي منه.

كانت تلك الأعمال نوعاً من التبشير بنفَسٍ جديد يطل على العالم. ولم يحدث شيء فلسطينياً، ولكن عربياً كان "الربيع العربي"، قصير العمر. وغنى شقير للنوار في سورية "قربنا يا الحرية"، وغنى قعبور لذات الثورة. وكل ذلك قبل ظهور "داعش" وغيره.

موضوع هذه المقالة هو عن ملاحظتين في الرواية الفلسطينية، وتساؤل عن معناهما. الأولى، تتصل بالتاريخ. والثانية بالجغرافيا. فمن إبراهيم نصرالله، إلى سحر خليفة، إلى يحيى يخلف، إلى إلياس خوري، ظهر الذهاب إلى التاريخ غير المعاصر في أعمال أدبية.

ذهب نصرالله إلى العصر العثماني في "زمن الخيول البيضاء"، وذهبت خليفة إلى ثورة 1936 وثورة عزالدين القسام وما قبلها في رواية "أصل وفصل"، وذهب يحيى يخلف في روايته "راكب الريح" إلى أساطير يافا القديمة، والعصر العثماني والقرن الثامن عشر، وأرسل بطل روايته لدمشق والهند ليتعلم التأمل والتخاطر، وكيف يستخدم الطاقة الكامنة في الإنسان ليأتي بأعمال شبه إعجازية في مواجهة التسلط العثماني، ومواجهة جيوش نابليون بونابارت. أما إلياس خوري، فوصل في روايته "أولاد الغيتو.. اسمي آدم"، حتى الأمويين وقصة الشاعر "وضّاح اليمن"، وكيف "ربما" دفنه الخليفة الوليد بن عبد الملك، في دمشق، وهو في صندوق بعد أن اكتشف أو شكَّ أن زوجته "أم البنين" (روضة)، تخفي الشاعر اليمني الذي تعشقه في صندوق في غرفتها، فطلب منها الصندوق، ولم يفتحه بل أمر عبداً له أن يحفروا بئراً عميقة في مجلسه. ولم يفتح الصندوق ليتأكد من حديث الوشاة، بل "دعا بالخدم وأمرهم بحمله، حتى انتهوا به إلى مجلسه"، ثم إنه "دعا بالصندوق، فقال: يا هذا إنّه قد بلغنا شيء، إن كان حقاً فقد كفّناك ودفنناك ودفننا أثرك إلى آخر الدهر. وإن كان باطلاً فإننا دفننا الخشب، وما أهون ذلك!". وبعد هذا انطلق خوري، من القصة ذاتها، يتحدث عن وضع الفلسطينيين الذين بقوا في مدن فلسطين المحتلة العام 1948، وخصوصاً في اللد ووادي النسناس في حيفا، وغيرهما.

غير الذهاب للتاريخ، ذهب الروائيون الذين كتبوا عن فلسطين مؤخراً، وهم من جنسيات عربية عدة، إلى البحث عن الفلسطينيين في أوروبا والغرب. فكتبت رضوى عاشور عن مجزرة الطنطورة منذ ما قبل العام 1948. ولكنها لحقت أهل الطنطورة إلى كندا وكتبت عنهم هناك. كما ينتقل بطل رواية إلياس خوري سالفة الذكر من اللد وحيفا إلى نيويورك. وكتبت جنى الحسن أيضاً عن بطل رواية ينتقل من صبرا وشاتيلا إلى الطابق 99 في نيويورك. وكتبت سامية عيسى عن اللاجئين في كوبنهاغن.

هل هذا هروب إلى التاريخ أو أماكن مختلفة حول العالم، لأنّ الحاضر وحياة الفلسطينيين الراهنة في فلسطين ومخيمات اللاجئين، صارت بلا معنى؟ أو أصعب من أن تروى؟

ربما هي دمجٌ للفلسطينيين في تاريخ أبعد، وجغرافيا أوسع، حتى يتحولوا لقبيلة عالمية مليئة بالأساطير، تمهيداً لانطلاقة طير الفينيق (العنقاء) الفلسطيني مجدداً.

الغد، عمان، 2016/12/24

٥٠. إحباط المبادرة المصرية حول الاستيطان

براك ريب

حتى بعد تأجيل التصويت على مشروع القرار في مجلس الأمن فإن خطر خطوة مماثلة ما زال قائماً بعد دراما دبلوماسية لـ 15 ساعة نجحت إسرائيل أمس في أن تؤجل، مؤقتاً على الأقل، التصويت الذي بادرت اليه مصر في مجلس الأمن في الأمم المتحدة ضد المستوطنات. فضغوط من مكتب رئيس الوزراء في القدس على المسؤولين في النظام في القاهرة، وطلبات المساعدة والتنسيق مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، واتصالات في مقر الأمم المتحدة في نيويورك وفي عدة عواصم في العالم. دفعت مصر إلى التراجع عن طلبها إجراء التصويت في خطوة عاجلة.

ومع ذلك، في جلسة الكابنت السياسي الأمني التي عقدت أمس أوضح للوزراء بأن الازمة لا تزال في ذروتها وإن امكانية أن يعقد تصويت في الموضوع في الايام القادمة لم تشطب عن جدول الاعمال. وكانت إسرائيل عملت في الاشهر الاخيرة على اساس فرضية عمل بأنه حتى نهاية ولاية الرئيس براك أوباما، في 20 كانون الثاني/يناير 2017، سيرفع في مجلس الأمن مشروع قرار في الموضوع الإسرائيلي. الفلسطيني.

وركزت المتابعة الإسرائيلية على مشاريع القرارات من الفلسطينيين ونيوزيلندا ولكن الاحساس كان أن رفع هذه الاقتراحات لن يتم هذا الاسبوع. وبالتالي فإن توقيت الخطوة يوم الاربعاء وحقيقة أن مصر هي التي ستعمل عليها فاجأت جدا وزارة الخارجية ومكتب رئيس الوزراء. ورغم العلاقات القريبة ظاهرا بين بنيامين نتنياهو وعبد الفتاح السيسي، فإن مصر لم تعط إسرائيل إخطاراً مسبقاً. إن اقتراح القرار المصري كان أكثر مرونة من الصيغة التي تحدثت عنها الفلسطينيون في الاسبوع الاخيرة والتي شملت عددا من البنود الأساسية:

القرار يقول بأن اقامة المستوطنات من قبل إسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك في شرقي القدس "بدون أي اساس قانوني، وهي تشكل تجاوزا فظا للقانون الدولي وعقبة في طريق تحقيق حل الدولتين".

- القرار يطالب إسرائيل بالوقف الفوري لجميع نشاطات البناء في الضفة الغربية وفي شرقي القدس. وكُتبت أن وقف البناء في المستوطنات مطلوب من اجل انقاذ حل الدولتين.

- ويطلب القرار اتخاذ خطوات من أجل تحويل الاتجاه في الميدان وعدم الحاق الضرر بالحل.
 - وجاء في القرار أن مجلس الامن لن يعترف بأي تغيير حدث على خطوط 1967 إلا إذا تم الاتفاق على ذلك بين إسرائيل والفلسطينيين.
 - يطلب القرار من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة التمييز بين اراضي دولة إسرائيل وبين الاراضي التي تم احتلالها في العام 1967.
 - يطالب القرار باتخاذ اجراءات فورية لمنع العنف ضد المواطنين، بما في ذلك العمليات الإرهابية والاستفزازية وعمليات الهدم ومحاكمة المسؤولين عن ذلك. وكُتب ايضا أنه يجب تعزيز الصراع ضد الإرهاب عن طريق توسيع التنسيق الأمني بين إسرائيل والفلسطينيين واستتكار الاعمال الإرهابية بشكل واضح. ويطلب القرار من الطرفين الامتناع عن الاستفزاز والتحريض.
- التقارير عن الخطوة المصرية وصلت إلى نتنياهو في منتصف الليل حيث كانت الكنيسة تصوت على ميزانية الدولة. الساعة الثالثة فجرا في إسرائيل هي ساعات العمل في الولايات المتحدة. سارع نتنياهو إلى التغريد في تويتر "على الولايات المتحدة استخدام الفيتو ضد القرار في مجلس الامن".
- في الاشهر الاخيرة أعرب رئيس الحكومة عن تخوفه من أن أوباما سيمتتع في نهاية ولايته عن استخدام الفيتو على قرار يتعلق بالمستوطنات في مجلس الامن. فمنذ دخوله إلى البيت الابيض في العام 2009 استخدم أوباما الفيتو مرة واحدة على قرار في مجلس الامن . كان ذلك في شباط/فبراير 2011 عندما قدم الفلسطينيون اقتراح قرار ضد المستوطنات. والمرة الاخيرة التي اتخذ فيها مجلس الامن قرارا ضد المستوطنات كانت في العام 1980. إن تبني القرار المصري من قبل مجلس الامن كان يمكن أن يمهد الطريق للعقوبات الدولية ضد المستوطنات.

ماراثون دبلوماسي

بعد تغريدة نتنياهو في تويتر، بدأ ماراثون دبلوماسي عالمي لوزارة الخارجية ومجلس الامن القومي. وقام نتنياهو بالغاء برنامج عمله اليومي واهتم فقط بقرار مجلس الامن. موظف رفيع في تل أبيب أشار إلى أن الهدف كان تأجيل التصويت لكسب الوقت من أجل الضغط الدبلوماسي على أوباما كي يستخدم الفيتو، أو كي يقنع المصريين بالتراجع عن كل هذه الخطوة.

وأشار الموظف الرفيع في القدس إلى أن الخوف الكبير في القدس من الخطوة المصرية ينبع من حقيقة أن المصريين قاموا بالتنسيق الكامل مع البيت الابيض. وكان التقدير في إسرائيل أن أوباما لم يكن ينوي استخدام الفيتو على القرار، بل الامتناع وتمكين مجلس الامن من تبنيه. وفي رام الله ايضا اعتقدوا أن أوباما لن يستخدم الفيتو ضد القرار. التخوف في إسرائيل من عدم استخدام الفيتو

الأمريكي زاد أمس صباحا بعد وصول معلومات تفيد بأن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قام بتسجيل خطاب حول الموضوع الإسرائيلي الفلسطيني وكان ينوي القاءه قبل بضع ساعات من موعد التصويت.

الضغط على أوباما استمر أمس صباحا. موظف رفيع في تل أبيب قام بارشاد المراسلين قائلا إن التصويت في مجلس الامن هو "محاولة اخيرة للرئيس أوباما لفعل شيء ضد المستوطنات". وتوجه المسؤول برسالة مباشرة لأوباما قائلا: "إسرائيل تتوقع من الولايات المتحدة أن تقف كما وقفت طوال الوقت، وأن المفاوضات تتم بشكل مباشر. وإذا لم تستخدم الولايات المتحدة الفيتو فهذا يعني الاخلال بتعهدا، وهو يعني التخلي عن موقف اخلاقي قبل استبدال الادارة بلحظة".

وقد تم الضغط على الحكومة المصرية. موظفون إسرائيليون ودبلوماسيون غربيون قالوا إنه منذ صباح أمس استخدم مكتب رئيس الحكومة الضغط على المسؤولين في القاهرة لتأجيل التصويت. ونتيها هو نفسه لم يتحدث مع الرئيس المصري. وتمت الاتصالات في مستويات أقل. كانت رسالة إسرائيل لمصر هي أن الخطوة التي قامت بها مصر لا تناسب العلاقات الجيدة بين الدولتين والتعاون الامني، وأنها ستلحق الضرر الكبير بإسرائيل.

قناة اخرى عملت فيها إسرائيل كانت امام الرئيس المنتخب ترامب. سفير إسرائيل في الولايات المتحدة رون ديرمر وجهات إسرائيلية اخرى توجهت إلى مستشاري ترامب الهامين وطلبت منهم نشر بيان ضد الاجراء المصري. وفي ساعات الصباح في الولايات المتحدة وبعد الظهر في إسرائيل نشر ترامب اعلانا طلب فيه من الرئيس أوباما استخدام الفيتو ضد اقتراح القرار ضد المستوطنات. وحسب اقواله، إذا تم تبني الاقتراح من قبل مجلس الامن فهذا لن يكون منصف بالنسبة للإسرائيليين، وسيجعل إسرائيل في موقع متدني في المفاوضات المستقبلية. وفي المساء غرد السفير ديرمر في حساب تويتر قائلا إن إسرائيل تقدر الاعلان الواضح لترامب حول ضرورة استخدام الفيتو ضد القرار المناهض لإسرائيل في الامم المتحدة.

أمس بعد الظهر، بالتوازي مع المحادثات الدبلوماسية، اعلن نتتياهو عن عقد جلسة خاصة للكابنت الامني السياسي من اجل الاستعداد للتصويت. إلا أنه بعد اعلان ترامب بقليل، وقبل بدء جلسة الكابنت تغير الاتجاه. بعد ساعات طويلة كان يبدو فيها ان التصويت على القرار المصير امر لا يمكن منعه، أعلنت مصر انها تريد تأجيل التصويت ليوم واحد على الأقل للتشاور مع وزراء الخارجية العرب. وبعد جلسة الكابنت بقليل تحدث نتتياهو هاتفيا مع وزير الخارجية الأمريكي كيري. وحسب وسائل الإعلام المصرية وبعد اعلان مصر عن التأجيل، تحدث ترامب هاتفيا مع السيسي.

النتيجة الفورية للطلب المصري كانت الالغاء الفوري لخطاب كيري. المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكي، جون كيرفي، قال ان الخطاب يتحدث عن موقف كيرفي من عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية وأنه ينوي القاءه في موعد آخر. وأشار كيرفي إلى أنه لا يعرف متى سيتم التصويت وهل سيتم أصلا حول القرار المصري. في يوم الخميس مساء جرت محادثات في مقر الجامعة العربية في القاهرة من اجل اتخاذ قرار حول موعد التصويت الجديد. وأشار دبلوماسيون غربيون أنه يمكن عدم اخضاع الامر للتصويت كليا.

في جلسة الكابنت التي جرت مساء أمس والتي استمرت ساعة ونصف قيل للوزراء إنه رغم التأجيل، لا زالت هناك امكانية لحدوث التصويت في الايام أو الاسابيع القادمة. وقيل ايضا إن التقديرات تقول إن أوباما لا ينوي استخدام الفيتو ضد القرار.

"حالة التأهب زالت لكن الخطر لم يزل. الحدث ما زال حيا ويتنفس. حيث تستطيع دولة اخرى تقديم اقتراح مشابه أو مماثل في الايام القريبة. هدفنا هو الضغط على أوباما من اجل استخدام الفيتو وضمان تأجيل التصويت إلى ما بعد 20 كانون الثاني، حيث سيكون ترامب قد دخل إلى البيت الابيض"، قال الوزير رفيع المستوى في الكابنت.

هآرتس 2016/12/23

القدس العربي، لندن، 2016/12/24

٥١. اغتيال محمد الزواري يعيد البوصلة باتجاه فلسطين

سمية الغنوشي

بدا تعرض مواطن تونسي يدعى "محمد الزواري" يوم الخميس 15 ديسمبر الى طلق ناري امام بيته بمدينة صفاقس في الجنوب التونسي حدثا شبه عادي لا يستحق التوقف عنده كثيرا، يندرج في نطاق ما يعرف بجرائم الحق العام. لذا، لم يحضر الجنازة سوى بضع أفراد من العائلة واكتفت وزارة الداخلية في ذات اليوم بإصدار بلاغ بالعنثر على جثة مواطن تونسي قتيلا داخل سيارته نتيجة طلق ناري.

بيد أن تتالي المعطيات المنتشرة سريعا على شبكات التواصل الاجتماعي حول النشاط العلمي للشهيد وتأسيسه لنادي طيران نموذجي بصفاقس واختراعاته لطائرات بدون طيار، والتصريحات المتعاقبة من زملائه أيام الدراسة الجامعية وأصدقائه حول انتسابه لحركة الاتجاه الإسلامي (حركة النهضة حاليا) وهروبه من تونس زمن بن علي للسودان، ثم إلى سوريا ليعود إلى مسقط رأسه بعد الثورة، بدأت تجلي ما خفي من حقائق وتفتح الأعين على احتمال الاغتيال السياسي.

إلا أن ما قطع الشك باليقين ومنح عملية الاغتيال بعدا سياسيا هو التقرير الذي بثته قناة العاشرة الإسرائيلية الذي أشار بنوع من التباهي إلى أن المخترع محمد الزواري قد تمت تصفيته عن طريق وحدة الاغتيالات الخارجية بالموساد "كيدون"، ثم بيان الجناح العسكري لحماس ومجلس العزاء الرسمي الذي أقامته الحركة للشهيد الزواري الذين كشفوا النقاب عن حقيقة انتسابه للمقاومة الفلسطينية.

أحدث هذا تفاعلا كبيرا في صفوف الرأي العام ومختلف القوى السياسية والاجتماعية التونسية امتزج بمرارة عميقة لأن الشهيد لم يلق ما يستحق من التكريم والاهتمام بحكم الطابع السري لعمله. كما حركت العملية ذاكرة التونسيين بتورط الموساد في جرائم على أرضهم منذ انتقال القيادة الفلسطينية إليها بعد 1982، من قصف مقر الرئيس الراحل ياسر عرفات في منطقة حمام الشط في 1 أكتوبر 1985، والذي أوقع أكثر من 70 قتيلا من التونسيين والفلسطينيين، واغتيال خليل الوزير (ابو جهاد) الشخص الثاني في القيادة الفلسطينية عام 1988 من طرف وحدة كوماندوس إسرائيلية، إلى اغتيال عضوي اللجنة المركزية لحركة "فتح" صلاح خلف (أبو إياد) وهائل عبد الحميد (أبو الهول) في قرطاج سنة 1991.

ما يلفت الانتباه هنا هو مستوى التفاعل الشعبي مع القضية الفلسطينية عامة، وقد بدا ذلك واضحا من كم التحركات الشعبية التلقائية في مختلف مدن وجهات البلاد، والوفود الكبيرة التي توالى على بيت الشهيد، فضلا عن وحدة الموقف بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية التونسية، ليس فقط في إدانة العملية بل في تأكيد مشروعية النضال الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الصهيوني الغاشم، والتي ستتوج بمسيرة شعبية حاشدة يوم السبت القادم ستجوب شوارع مدينة صفاقس منبت الشهيد ومثواه الأخير حيث أهرقت دماؤه الزكية الطاهرة.

بالرغم من التجاذبات السياسية والأيدولوجية داخل الساحة التونسية إلا أنه حينما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية تكاد تختفي الفروقات ويتوحد الموقف، بغض النظر عن يحمل راية فلسطين، سواء كان من فتح أو حماس أو الجبهة الشعبية أو غيرها من فصائل المقاومة الفلسطينية. ورغم انشغال التونسيين بقضاياهم المحلية وأعباء التحول السياسي الذي تمر به بلادهم بعد الثورة وثقل المعيشة على كواهلهم، إلا أن بوصلتهم مازالت معدلة على قضية فلسطين باعتبارها أم القضايا العربية وأعظمها.

الارتباط التونسي بالقضية الفلسطينية ليس مسألة طارئة بل يمتد بجذوره للبدايات المبكرة لتشكل معالم المشروع الصهيوني في فلسطين.

فقد كان للشيخ عبد العزيز الثعالبي أب الحركة الوطنية التونسية ومؤسس الحزب الدستوري، دور مشهود في تنظيم مؤتمر القدس سنة 31. كان الثعالبي بمثابة العضد الأيمن للشيخ أمين الحسيني، يجوب مختلف عواصم العالم الإسلامي لتوجيه الدعوات لعقد المؤتمر وحشد الدعم له والتنبيه الى مخاطر المشروع الصهيوني على فلسطين والامة العربية برمتها. وكان الثعالبي يسخر قلمه ولسانه، وهو الذي كان يوصف بابلغ الخطباء وأفصحهم، في الدفاع عن فلسطين والاقصى.

ومنذ ذلك الحين ترسخ لدى التونسيين وقادتهم السياسيين الوطنيين وعي عميق بالارتباط بين المحلي والقومي، وبين مطلب التحرر من ربة الاستعمار الفرنسي ومواجهة المشروع الامبريالي المتمد في المنطقة والذي استخدم الحركة الصهيونية مذبلا لتمزيق جسد الأمة العربية وإعاقة نهضتها وتقدمها. إن عنوان الهوية العربية والإسلامية لأهل المغرب العربي بحكم بعدهم الجغرافي نسبيا عن مركز الصراع في المشرق، ثم لكون بلدانهم (والتي كانت تعرف بالغرب الإسلامي والأندلس) مناطق ثغور على أبواب أوروبا، يتكثف في الارتباط بفلسطين وقضية الأقصى، وربما يلمس المرء هذه الحقيقة حتى بين أبناء الجاليات المغاربية في أوروبا من الجيل الثاني والثالث حيث تظل القضية الفلسطينية حاضرة بكثافة عندهم.

هذا ما يفسر المكانة العظيمة للقضية الفلسطينية في وجدان التونسيين والمغاربة عامة منذ وقت مبكر. ولم يكن غريبا عدد التونسيين الذين وفدوا إلى فلسطين منذ حرب 48 والقيادات التونسية التي سخرت طاقتها وجهدها في مواجهة المشروع الصهيوني.

هكذا يروي أحد التونسيين الذين تطوعوا للقتال في فلسطين خلال حرب 48 رحلته صحبة كوكبة من رفاقه "ذهبنا إلى فلسطين حفاة عراة، وقطعنا مسافات طويلة على أقدامنا دون أن يؤثر فينا الجوع والعطش والإرهاق لأننا متشوقون لتحرير فلسطين".

اغتيال الشهيد محمد الزواري بعث برسالة بالغة الأهمية ليس للتونسيين فحسب، بل لعموم المنطقة العربية الغارقة في بحر من الأزمات والصراعات الداخلية المدمرة، بالحاجة الماسة لإعادة التوازن المفقود بين الوطني المحلي والقومي الأوسع وضرورة الوعي بمركزية القضية الفلسطينية والتصدي للمشروع الصهيوني.

موقع "عربي 21"، 2016/12/21

٥٢. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2016/12/24